

ـدثات الطاولـة المستديرة مستمرة على رغم تعثـر وقف اطلاق النـار

ـبلاط: الحـل السياسي هو التوافق على تعديل الدستور وتطوير النظـام

ـركيس ينتظر الأجوبة... "متفائلاً بحذر"

ـاريس تستعجل تسليم سركيس وتوضّح: عرضنا كان للسلام لا للحرب

"متفائل بحذر".

هكذا وصفت الاوساط المتصلة بالرئيس المنتخب السيد الياس سركيس، نظرته الى الامور في الوقت الذي بلغت اتصالاته لايجاد صيغة للتفاهم الوطني مرحلة متقدمة جداً. ويعتبر الرئيس سركيس انه قام من جانبه بالمبادرات اللازمة، وهو ينتظر الان الاجوبة النهائية عن المقترحات العملية التي طرحها الاسبوع الماضي امام الجميع، ولا سيما منها تلك التي عرضها على السيدين كمال جنبلاط وياسر عرفات خلال "اللقاء السري".

وتدخل الافكار التي تدارسها سركيس مع جنبلاط، كذلك في المقابل مع فرنجيه وشمعون والجميل، تحت عناوين رئيسية هي:

اولا – وقف اطلاق النار وتثبيته والحل الامني، ذاتياً كان أم مستورداً.

ثانياً – الطاولة المستديرة ومنطلقاتها المحتملة، من الوثيقة الدستورية الى برامج الاحزاب.

ومع ان الرئيس المنتخب اجرى امس مكالمة هاتفية طويلة مع ابو اياد، فانه ما زال ينتظر من السيد جنبلاط و"الحركة الوطنية" جواباً نهائياً عن مقترحاته. ويبدو ان جنبلاط وصل الى مرحلة الاقتناع بالحل السياسي ضمن خطوطه العريضة التي اقترحها سركيس وفي مقدمها عقد الطاولة المستديرة التي تضم الفرقاء اللبنانيين. وقال جنبلاط امس: "خلال اليومين المقبلين سترسل الى الرئيس الياس سركيس جوابنا عن بعض الاقتراحات التي قدمها الينا". واضاف رداً على سؤال: "ان الحل السياسي هو التوافق على تعديل الدستور وعلى تطوير نظام الحكم في لبنان. اي ان يؤخذ في الاعتبار برنامج الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية، وهذا يشكل الضمان الحقيقي للامن والسلام: لان الامن ليس قضية ميكانيكية ومادية بل هو الشعور بالاطمئنان والامل بقيام لبنان جديد حقاً وليس بالشعارات والخطب والدعاية الفارغة من كل محتوى حقيقي".

وكان جنبلاط اجتمع مع ابو اياد وابو حسن والسيدين جورج حاوي ومحسن ابرهيم من الثامنة الى التاسعة والنصف مساء في مقر ابو اياد، وتناول البحث تطورات الوضع الامني والسياسي. وسبق هذا الاجتماع نشاط موسع للوسطاء على خطين متوازيين، نحو الكتائب من جهة والمقاومة من جهة اخرى.

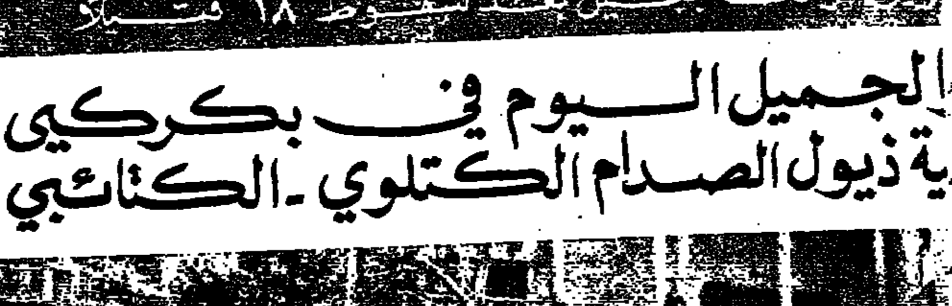
وكان جنبلاط رأس اجتماعاً لمجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي جرى فيه تقييم الظروف السياسية.

لماذا أخذ جنبلاط لنفسه مهلة يومين قبل اعطاء الجواب؟

المراقبون يعتقدون انه ربما كان، هو الآخر، ينتظر بعض الاجوبة، كما انه يريد ان يتخذ قراراً جماعياً مع "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية".

وتردد امس ان رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اقترح على الرئيس المنتخب عقد اجتماع آخر لتوضيح بعض النقاط.

– التتمة في الصفحة ٤ –


ـانات جبيل بعد سقوط ١٨ قتيلا

ـالجميل اليوم في بكركي
ـية ذيول الصدام الكتلوي - الكتائبي


ـي بيت الكتلة الوطنية في جبيل.


ـ في جبيل مقفرا ظهر امس.

ـس حوادث جبيل التي ـحد – الاثنين واسفرت ـ١ قتيلا واصابة بعض ـجروح وتضرر عدد من ـ بيت الكتلة الوطنية.

وقد عقد اجتماع تمثل فيه الكتائبيون والكتلويون وتم خلاله الاتفاق على وقف اطلاق النار بين الطرفين وسحب المسلحين من المدينة وتشكيل لجنة مشتركة لتحديد المتسببين في ما حدث ومعالجة الذيول والحساسيات التي نشأت والحؤول دون تكرر الصدام بين الكتلويين والكتائبيين في بلاد جبيل.

وقد اثارت هذه الحوادث موجة اسف في مختلف الاوساط وتداعى كثيرون للعمل على تطويق ذيولها. وقد بادر الرئيس صائب سلام وعدد من النواب الى زيارة العميد ريمون اده في الصباح، واجرى سلام اتصالا هاتفيا بالبطريرك مار انطونيوس بطرس خريش واتصالا آخر بالشيخ بيار الجميل، وتم الاتفاق على الاثر، على ان يلتقي اده والجميل في الثامنة والنصف صباح اليوم عند البطريرك الماروني في بكركي لمحاولة تصفية ذيول الصدام بين الكتلويين والكتائبيين. (راجع ص٢ و٣)

وبعد اتصال هاتفي اجراه مع العميد ريمون اده اعلن السيد كمال جنبلاط اسفه لما جرى في جبيل، وقال انه "يجب وقف الاقتتال مهما كلف الامر بين هذه الفئات اللبنانية، خصوصا ان عددا كبيرا من الجرحى والقتلى هم من المسالمين".

وفي التاسعة والنصف مساء زار السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية العميد اده في منزله وعرض معه الوضع الامني وملابسات حوادث جبيل، وابدى عرفات استنكاره لهذه الحوادث.

وتلقى اده الكثير من الاتصالات الهاتفية للاطمئنان الى الوضع في جبيل ابرزها اتصال من الامام السيد موسى الصدر.

الاليزيه توضح وسوفانيارغ يؤكد:
عرض ديستان ليس تدخلاً عسكرياً

باريس – وصف – تحدث امس السيد جان سوفانيارغ وزير الخارجية الفرنسي عن الشروط التي تحكم المبادرة الفرنسية فقال في مقابلة بثتها محطة لوكسمبور للاذاعة والتلفزيون: "اذا كانت السلطات اللبنانية الشرعية – اي حاليا الرئيس الياس سركيس – ترغب في ذلك، واذا كانت الاطراف المعنية من جهة اخرى – مما يشمل في الواقع مختلف الاطراف المتنازعة في لبنان – والى درجة معينة كذلك البلدان العربية المجاورة او البلدان الاخرى، واذا كان هناك نوع من الاتفاق حول اقامة جهاز امني يسمح بمواصلة الحل السياسي، فان فرنسا عندئذ تكون مستعدة للمساهمة فيه".

واشار سوفانيارغ الى ان المسألة لا تعني "اتخاذ موقف في لبنان، وانما الابقاء، في حال ارسال قوات فرنسية، على جهاز لوقف النار يؤمن مواصلة عملية الحل السياسي ذات الطابع اللبناني البحت. ان اللبنانيين انفسهم هم الذين يتعين عليهم ان يتفقوا على تسوية سلمية تفرض بالضرورة تثبيت بعض المبادىء وربما القيام بعملية تجديد للمؤسسات اللبنانية في آن".

وقال ان الاستعدادات التي اعلنها الرئيس جيسكار ديستان تشير فعلا الى انه في حال صدور طلب من لبنان فان فرنسا قد تستجيب لذلك بسرعة.

وذكر بان فكرة المساهمة الفرنسية في جهاز امني في لبنان كانت قد طرحت علناً، وذلك عندما اشار السيد جورج غورس المبعوث الفرنسي الى لبنان، الى هذه المسألة بناء على تعليمات من الرئيس الفرنسي.

وشدد على ان العملية لا تشكل "نوعا من التدخل العسكري" او "سياسة البوارج الحربية" لكنها تعني "تدعيم وقف اطلاق النار بحيث يسمح بالاقلاع ومواصلة الحل السياسي، وذلك بعد تحقيق وقف النار، اذ ان مسألة فرض وقف النار عسكريا ليست واردة".

وشدد كذلك على ان الجهاز الامني، في حال الموافقة على اقامته، سيكون من شأنه نزع الطابع العاطفي المتحكم بالازمة، ولن يكون في اي حال، لمصلحة هذا الفريق او ذاك، او دعما لهذا الاتجاه او ذاك.

الناطق باسم الاليزيه

وكان السيد كزافييه بوشان الناطق باسم قصر الاليزيه صرح امس ان اقتراح الرئيس فاليري جيسكار ديستان حول امكان تدخل عسكري فرنسي في لبنان لا يتعلق بسوى "عملية محتملة لدعم وضع سلمي، وانه تم التفكير دائما في عملية كهذه لمدة محدودة".

واشار الناطق الى ان هذه التصريحات "لم تكن في الواقع جديدة اذ سبق للسيد جورج غورس ان قال ذلك لدى عودته من مهمته في لبنان كما قاله رئيس الجمهورية امام "النادي الوطني للصحافة" في واشنطن".

وأوضح ان مثل هذا العمل "لا يمكن تصورد الا بناء على طلب السلطات الشرعية في لبنان".

ويستدل من هذا التصريح ان قصر الاليزيه يتمنى ان يتسلم الرئيس المنتخب السيد الياس سركيس مهماته عملياً وان يقوم اجماع حقيقي للرأي العام اللبناني حول السلطات في البلد.

وقد وجهت الى تصريحات جيسكار ديستان انتقادات في اوساط المعارضة الفرنسية وتساءلت صحيفة "الاومانيتيه" الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي "اين ستنزل القوات الفرنسية في لبنان مادامت الحركة الوطنية اللبنانية تسيطر على مطارات البلد؟". اما السيد فرنسوا ميتران الامين العام للحزب الاشتراكي الفرنسي فابدى قلقه من احتمال تدخل فرنسا عسكرياً في لبنان. وقال في حديث الى اذاعة "راديو وتلفزيون اللوكسمبور": "يبدو ان اليسار التقدمي في لبنان ليس موافقاً. وبما ان اليسار يمسك بأحد مفاتيح الحرب والسلام فيمكن القول الى اي درجة اجد نفسي متحفظاً تجاه هذا الاقتراح".

لمصلحة اميركا

ووصف السيد ميشال جوبير وزير الخارجية الفرنسي السابق الاقتراح الفرنسي بأنه "قضية تتم لمصلحة الولايات المتحدة". وقال في مقابلة اذاعية: "انني لا ارى لماذا يكون علينا تحمل مخاطر وضع لا ترغب الولايات المتحدة في تحمله مباشرة؟".

واضاف: "انه اقتراح كان من

– التتمة في الصفحة ٤ –


ازمة المحروقات التي انتقلت من بيروت الشرقية الى بيروت الغربية انعكست في مصادرات بدأت – في الطريق من الغربية الى الشرقية – تشمل اولئك الذين يحملون في صناديق سياراتهم مخزوناً اضافياً من البنزين. على ان الذين ينجون من المطاردة هنا... قد لا ينجون هناك!
(جورج سمرجيان)

سعود الفيصل وصباح الاحمد:
عادا الى الرياض والكويت

دمشق – وصف – غادر الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي دمشق قبل امس ليلا بعد اجتماع عقداه مع الرئيس حافظ الاسد. وتوجه الوزير الكويتي الى الكويت بينما تابع الامير سعود الفيصل طريقه الى الرياض.

وكان الوزيران زارا الاسكندرية قبل دمشق واجتمعا بالرئيس انور السادات في نطاق الجهود التي تبذلها السعودية والكويت لعقد اجتماع رباعي يضم رؤساء حكومات سوريا ومصر والسعودية والكويت.

● في القاهرة ذكرت صحيفة "الاهرام" ان الرئيس السادات عرض مطولا مع الوزيرين الكويتي والسعودي الخلاف المصري – السوري، كما عرض الوضع الحالي في العالم العربي ومفهومه للمرحلة المقبلة من ازمة الشرق الاوسط.

ودام اجتماع السادات والوزيرين ٣ ساعات تقريبا اجرى خلالها الوزيران اتصالين مع عاصمتيهما، ثم غادرا الاسكندرية الى دمشق.

وقال الرئيس المصري تعليقا على نتائج المباحثات: "كل شيء يسير الى الاحسن". اما نائبه السيد حسني مبارك فصرح: "ان المشاورات متواصلة".

الملك خالد في ايران

طهران – وصف – وصل امس الملك خالد الى طهران في زيارة رسمية لايران تستغرق ٤ ايام يجري خلالها جولة من المحادثات مع المسؤولين الايرانيين تتناول المشكلات الاقليمية والدولية ذات المصلحة المشتركة. ويرافق العاهل السعودي وفد رفيع المستوى يضم وزيري الخارجية والدفاع.

وذكرت مصادر مطلعة ان المحادثات بين الملك خالد وشاه ايران التي تبدأ صباح اليوم ستتركز على تعزيز التعاون بين البلدين من اجل صيانة السلام والاستقرار في منطقة الخليج العربي وعلى التشاور عشية اجتماع منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" والتضامن الاسلامي والموقف في الشرق الاوسط.

رسميا: كوسيغين يزور سوريا في مطلع حزيران

وزعت امس وكالة الانباء السورية "سانا" بيانا جاء فيه انه "تلبية لدعوة من قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وحكومة الجمهورية العربية السورية يقوم عضو المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي – رئيس مجلس الوزراء السوفياتي السيد الكسي كوسيغين بزيارة رسمية للجمهورية العربية السورية في مطلع حزيران المقبل".

معلومات ليلاً عن توتر في جزين
واطلاق النار على منازل فيها
استمرار الاضطراب في بيروت والضواحي

استمر التدهور الامني خلال الليل في بيروت والضواحي اما في الجبل فلم يسجل اي تقدم وبقيت الجبهات على حالها.

واشارت مصادر كتائبية بعد منتصف الليل بقليل ان معلومات وردت الى القيادة العسكرية من جزين مفادها ان عناصر مسلحة طوقت المدينة وراحت تطلق النار بغزارة على الطرق والمنازل، وان بيت انطوان عون الذي يقع في اول الطريق كان اول المنازل التي اصيبت. وابدت المصادر الكتائبية تخوفها من حصول صدام بين ابناء جزين والعناصر المسلحة وقد اجرى عضوا اللجنة العسكرية العليا السيدان كريم بقرادوني وميشال سماحة اتصالات مع الضباط السوريين والمسؤولين الفلسطينيين لوضع حد لما يجري في جزين.

الا ان مصدرا في "جيش لبنان العربي" ذكر لـ"النهار" في الاولى فجر اليوم ان لا علم لهما يجري هناك.

ونفى ان يكون حصل اطلاق نار في جزين.

وهنا عرض للوضع الامني ليلا (تقرير النهار ص ٤):

● بيروت: لم تتوقف الاشتباكات في الاسواق التجارية وسقطت قذائف في الصيفي وشارع المرفأ وتبعها تراشق قوي بالرصاص وقذائف الـ"آر. بي. جي" وظل اطلاق النار على حاله في محاور طريق الشام من بشارة الخوري حتى الامن العام والمتحف. وفوق القتال بعد منتصف الليل في محاور المرفأ وساحة الشهداء ومحمد الحوت وسقطت قذائف عدة في شارعي لبنان وترابو.

كذلك سقطت في منطقة الاشرفية قذائف هاون ومثلها في رأس النبع والطريق الجديدة وكورنيش المزرعة.

● عين الرمانة – الشياح: جرت اشتباكات في محور غاليري سمعان وسقطت على الطريق الفاصلة بين المنطقتين قذائف وهاونات اضافة الى صواريخ الـ"آر. بي. جي". وجرت رمايات مكثفة بعد منتصف الليل بين المازدا وسبورت كولا والداتسون واطلقت نار متقطعة في محوري المطاحن ومار مخايل.

● الحدث – الليلكي: قصفت المراكز المقابلة على امتداد خط الحدث – الليلكي بقذائف "آر. بي. جي" خصوصا عند محاور الشياح جورج وحنين واطلقت نار في محيط كلية العلوم.

● كفرشيما – صحراء الشويفات: اطلقت في محور مصار قذائف ١٠٦ و١٠٧ ملم دارت على اثرها اشتباكات قوية بالاسلحة الثقيلة بين كفرشيما – صحراء الشويفات استمرت وقتا غير قصير وسجل سقوط قذائف هاون.

● النبعة – سن الفيل: لم يتوقف خلال الليل اطلاق النار بين محاور البلازا ومار الياس والانجيلية كذلك بين مفترق السمة والبراد اليوناني.

● عاليه – الكحالة: جرى خلال الليل تراشق بالاسلحة الثقيلة. ودارت اشتباكات في محاور بسوس وبدادون وحومال والقماطية.

● الشمال: افادت معلومات ان اشتباكات عنيفة دارت امس في محاور الكورة خصوصا في محاور انفه – شكا. وتحدثت معلومات المتقاتلين عن عمليات تسلل من جانب الطرفين تبعها تراشق بدفعي بالاسلحة الثقيلة.

وقال بيان ليلي للحزب القومي ان مواقعه في اميون ودار بشمزين تعرضت للقصف "ورد عليها بقصف التجمعات في دار بعشتار وتلال عين عكرين". وذكر البيان ان عناصر الحزب قصفت محور تلة عرب شكا "فدمرت مربض رشاش ذالية في المحور المذكور".

اما "القوات اللبنانية" فذكرت مصادرها ان محاور الكورة علت مضطربة و"عناصرنا لا تزال في الاماكن التي تمركزت فيها منذ بدء القتال".

تلفزيون تلة الخياط عاد الى البث

تم امس اصلاح العطل في جهاز الارسال في شركة التلفزيون اللبنانية في تلة الخياط، فعادت الشركة الى البث على كل قنواتها اي ٧ و٩ و٤ و٢٠.

اما شركة تلفزيون لبنان والمشرق في الحازمية فلا يزال الارسال فيها معطلا.

هكذا عند الأصل

الموقف هذا النهار

...أيضاً وأيضاً وأيضاً

الصمت العربي مستمر. مستمر كما كان منذ اربعة عشر شهرا. مستمر على كل الاصعدة. وعلى رغم كل مظاهر الاهتمام المتأخر كثيرا والمتأني كثيرا. مستمر في كل العواصم العربية التي لم تكتشف بعد ان بلدا عربيا يدعى لبنان سقط فيه اربعون الف قتيل ومئة الف جريح ولم يبق فيه حجر على حجر.

ومستمر، الصمت العربي المريب، على كل المستويات الشعبية والسياسية، على رغم ما تحاول هذه العواصم ان تبدي من قلق فات عليه الاوان وكل اوان.

ويبدو ان الاثم الكنعاني الجديد في لبنان، مضافة اليه اللعنة الفرعونية، حلا على الجميع. هنا وفي المحيط العربي وحتى في المحيط الدولي. وستبدي لك الايام ما كنت جاهلا. وستعرف من من العرب كان مع الحرب القذرة ومن منهم كان مع الجرح اللبناني.

لقد كان واضحا ان الحرب اللبنانية القذرة اندلعت بقرار سياسي متفق عليه دوليا وعربيا ولبنانيا. وكان من شروطه ان يلتزم الفرقاء المعنيون بالصمت واللامبالاة والتجاهل.

وقد حدث ذلك.

حدث عربيا بصورة خاصة وبصورة عامة. وحدث دوليا كذلك.

ولا احد من اللبنانيين يجهل الآن الاسباب التي جعلت هذه المؤامرة الدنيئة تمر وتكتسح الوطن الصغير من الناقورة الى النهر الكبير. والاسباب كانت ولا تزال تحمل الهوية الفلسطينية. قلنا ذلك في السابق ونكرره اليوم للافادة والتعميم.

فالدول العربية كانت تعرف جيدا ان الحرب اللبنانية ستشتعل في هشيم التناقض السياسي القائم بين المطالبين بالسيادة والقانون والمتمسكين بشرعية الثورة الفلسطينية وحرية حركتها... فوق الارض اللبنانية طبعا.

واي لبناني عادي بات مقتنعا ومؤمنا بانه دفع جزية ولائه للقضية الفلسطينية، باسم كل العرب ونيابة عن كل العرب وارضاء لمشيئة كل العرب. من المحيط الى الخليج. من المبالغين في التقدمية منهم الى المتطرفين في الرجعية وفي التخلف.

اي سواء بسواء، الذين جاؤوا الى الحكم باسم فلسطين وانتقاما لها. واولئك الذين ما وصلت فلسطين ونقمتها الى عروشهم. او هي وصلت ولم تتمكن من عروشهم.

اذاً، اللبناني العادي لم يعد مخدوعا. لم يعد مخدوعا في حربه. ولم يعد غريبا عن الدوافع الكامنة وراء هذه الحرب التي يبدو انهم لا يريدون ان تضع اوزارها. وربما لا يريدونها ان تنتهي قبل ان تحقق اهدافها التي هي اهدافهم. واهدافها تعني صراحة القضاء على لبنان الديموقراطية والحريات والجنون وما اليه وما عليه، ثم القضاء المبرم والتام على اللبنان الفلسطيني الذي ينغص كل العرب وكل العالم في الدرجة الاولى والدرجة الاخيرة.

قلنا ذلك مرارا وكررناه. وسنعيد تلاوته مرارا ونكرره.

وربما هذا هو الاهم.

بل هذا هو بيت القصيد بالذات.

ومن هنا يتراءى الاهتمام العربي المتأخر، في كل ارتباكه وخجله، كأنه حلقة اخرى في سلسلة الحرب العربية على الساحة اللبنانية.

الصمت العربي؟

ذلك المسؤول الكبير.

واذا كانت لعنة الدم اللبناني لم تتحول بعد الى سيف ينتقم للشقيق الصغير والضعيف الذي استفردوه، وهشموه، واوسعوه تدميرا فانها ستحتل، آجلا ام عاجلا، كل الساحات وكل الاصوات.

صحيح ان الصمت العربي المريب المستمر دفع دولا اوروبية صديقة الى ان تجرب حظها وتدلي بدلوها. لكن المسؤولية، مسؤولية الجريمة اللبنانية، المرتكبة عن سابق تصور وتصميم، واقعة وواقفة على عاتق الدول العربية.

كل الدول العربية.

من دون استثناء او تمييز.

وكيف نستثني او نميز، وكل الاشقاء العرب يتفرجون علينا من بعيد، ويستكثرون علينا حتى السؤال. فكيف اذا حاول بعضنا او احدنا ان يطالب العرب بأن يتذكروا لبنان في محنته القاسية، ولو بعد سنة وبعض السنة! بل كيف اذا سألنا الاشقاء العرب اين كانوا طوال اربعمئة وخمسين يوما وهي عمر المذبحة اللبنانية المفجعة... وهي في الواقع المذبحة العربية في لبنان؟

اين كانوا؟

كانوا يتفرجون على المأساة اللبنانية الجارحة والمشينة والمهنية لكل العرب.

ولن ينسى اللبناني العادي انه لم يتلق من اشقائه العرب، العرب الذين ينفقون مليارات الليرات والدولارات على ارائكهم وتكاياهم، عرضا بسيطا بتقديم علبة دواء. فالذين منهم اخذوا علما بكارثتنا ما كانوا الا مصدري اسلحة الينا لنفتك اكثر بلحمنا وارضنا... وما كانوا الا مصدري جراح وآلام وحرائق.

واللبناني العادي يعرفهم واحدا واحدا. يعرفهم اسما اسما. يعرف كيف ومتى ولماذا. غير انه لن يحاسبهم الآن على ما فعلت ايديهم في وطنه الازعر، إنما سيترك لعنة الجرح اللبناني تطوف العواصم العربية واحدة واحدة، وتدق الابواب العربية بابا بابا.

الياس الديري

العرض العسكري الفرنسي جدي أم بالون اختبار يبقى في عرض البحر؟

سركيس يتريث حيال المبادرة وفرنجيه يشجعها

فرصة أخيرة للتحرك نحو التسوية اذا أضاعها اللبنانيون اضاعوا لبنان

تتساءل الاوساط السياسية والنيابية هل ان العرض العسكري الفرنسي هو عرض جدي ام انه بالون تجربة لمعرفة ردود الفعل لبنانياً وعربياً ودولياً، ما دام قد ربط بشروط يصعب تحقيقها، منها ان يطلب ذلك الرئيس المنتخب بعد تسلمه سلطاته الدستورية، وان توافق على الطلب الاطراف الرئيسية في النزاع، اضافة الى موافقة عربية ودولية واسعة.

وتقول هذه الاوساط انه اذا كانت هذه هي الشروط لدخول قوات فرنسية، فان العرض يعتبر ساقطاً منذ الآن.

وقد تولى السفير الفرنسي في بيروت السيد اوبير آرغو شرح تفاصيل شروط التدخل العسكري الفرنسي للرئيس الياس سركيس، عند مقابلته له صباح امس، والجهات التي توافق على هذا التدخل حتى الآن، فطلب سركيس من السفير تزويده بمزيد من المعلومات حول الموضوع قبل ان يحدد موقفه بعد البحث والتشاور في هذا الشأن مع الرئيس سليمان فرنجيه ومع عدد من الزعماء اللبنانيين.

فرنجيه يشجع سركيس

وفهم ان الرئيس فرنجيه قد يشجع الرئيس المنتخب على القبول بالمبادرة الامنية الفرنسية، حتى اذا قرر ذلك، فانه يعجل عندئذ في اعلان استقالته ويفسح له في المجال لاتخاذ هذا القرار، وان القمة المارونية قد توافق هي الاخرى وتطلب منه، على الاقل، ان يهدد باللجوء الى اي قوة ردع شقيقة او صديقة اذا لم يسهل مختلف الاطراف النجاح لمبادرته في تحقيق سلام لبناني بالاعتماد على الامن الذاتي، لانه لا يعقل ان يترك لبنان فريسة حرب مدمرة تقضي عليه من دون اللجوء الى اي قوة لانقاذه.

وتستغرب اوساط قصر الزوق الضجة القائمة حول العرض العسكري الفرنسي، مع انه عرض مشروط. وتتساءل ماذا يريد المعترضون على كل شيء، فلا قوات سورية يريدون ولا قوات عربية ولا قوات دولية ولا فرنسية، فكأنهم يريدون فقط ان يرفع الجميع يدهم عن لبنان لتظل الايدي التي ترفع الخناجر وحدها تطعن جسمه وتسلخ جلده، ويرفضون ان يطفئوا الحريق ولا يتركون الغير يطفئه!

وتعتقد هذه الاوساط ان المبادرة الفرنسية ستشق طريقها اذا لاقت تأييداً اميركياً وعربياً، خصوصا من سوريا ومصر والسعودية والعراق، مع العلم ان الرئيس انور السادات قد شجع عند زيارته فرنسا على القيام بمثل هذه المبادرة، وان كان قصده عدم ابقاء سوريا وحدها في الساحة اللبنانية.

ورقة ضغط

اما المراقبون فيعتقدون ان الورقة الفرنسية قد تتحول في يد الرئيس سركيس الى ورقة ضغط على جميع الفرقاء من اجل التوصل الى اتفاق على حل سياسي وتحقيق تنازلات متبادلة، وانه سيكون في استطاعته تحويل هذه الورقة لمصلحة الحل اللبناني والامن الذاتي الذي يخرج من الطاولة المستديرة، والا فان غلق الابواب في وجه اي قوة شقيقة او صديقة لتبقى ابواب الحرب مفتوحة في لبنان، قد يقود الى التدويل او الى انفجار الوضع في المنطقة، وعندئذ يصح قول صحيفة "الغارديان" البريطانية "ان القوى الخارجية خلقت اطارا يمكن السياسيين اللبنانيين من خلاله مباشرة اصلاح بلادهم، وان انتخاب الرئيس الجديد هو فرصة اخيرة للتحرك نحو التسوية والتقدم، وان ببطء، نحو النقاهة والعافية، وان عليهم انتهاز هذه الفرصة والتخلي عن خصوماتهم التي لا تنتهي والا فان الاجانب سيتولون على لبنان نهائياً". كما يصح قول الرئيس الاميركي فورد: "اذا تمكنا من الحفاظ على وقف النار وتحقيق تغيير في الحكم، فان خطر غزو خارجي للبنان من اي طرف سيزول".

ماذا يريد اللبنانيون؟

وينتظر المراقبون ان تكتمل ردود الفعل لبنانياً وعربياً ودولياً خلال الايام القريبة وتظهر قوة المبادرة العسكرية الفرنسية في شق طريقها الى لبنان او التوقف في عرض البحر. فاذا استطاعت قوى الرفض ردع هذه القوة، فان فرنسا ستجد نفسها عندئذ في وضع من قام بواجباته تجاه لبنان وتجاه من يطالبها بذلك، ويكون اللبنانيون انفسهم لا يريدون من يخلصهم، بل يريدون ان تبقى البقرة اللبنانية في يد سلا"خيها، بدليل انه عندما ذهب لبنان الى الجامعة العربية لم يطلب شيئاً ولم تكن لديه الجرأة ليشكو احداً، وعندما حاول اللجوء الى مجلس الامن انقسم المسؤولون فيه وبقي الانقسام وخطر حرب التقسيم يدق ابوابه.

لذلك فان مصادر نيابية مطلعة تخشى من جولة جديدة اذا لم تبق الهدنة صامدة ريثما يصل جميع اطراف النزاع الى الطاولة المستديرة وهم متفقون على حل سياسي يجنب البلاد حلا عسكرياً يأتي من الشرق او من الغرب، وان الرئيس فرنجيه لن يستقيل، كما تقول مصادره، ما لم "يستقل" قبله المتحاربون وتسكت اصوات المدافع ويتوقف حوار الرصاص، وما لم يتأكد من ان الطاولة المستديرة استطاعت ان تحول وجه الازمة وترفع بيارق السلام في سماء لبنان مكان بيارق الحرب.

سلام يتصل بخريش والجميل لتطويق ذيول حوادث جبيل

لقاء بين الجميل واده اليوم في بكركي

الاجتماع النيابي في منزل العميد ريمون اده. (ممبار تركيزيان)

حوادث جبيل كانت الموضوع الوحيد الذي درسه النواب الذين اجتمعوا قبل ظهر امس في منزل العميد ريمون اده. وقد قرروا العمل على تطويق هذه الحوادث.

وكان الرئيس صائب سلام يرافقه النائبان جميل كبي ومحمد يوسف بيضون زاروا اده صباحا للاطمئنان اليه وتهنئته بالسلامة. وفي هذه الاثناء وصل النواب حسن الرفاعي ومخايل ضاهر والبر منصور وحسين الحسيني واميل روحانا صقر. وقد عقدوا اجتماعا وعرضوا الوضع وملابسات حوادث جبيل.

واتصل سلام هاتفيا بالبطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش، ثم بالشيخ بيار الجميل، واتفق معهما على ان يلتقي الجميل واده في بكركي الساعة الثامنة والنصف صباح اليوم في حضور البطريرك، وبينهما حوادث جبيل.

وادلى سلام على الاثر بالتصريح الآتي:

"عز علينا ما بلغنا من اخبار عما جرى من صدام في منطقة جبيل وادى الى خسارة العديد من ارواح الابرياء في منطقة كانت الى اليوم آمنة وهادئة. وقد جئنا نطمئن من العميد اده الى الوضع هناك، وقد وجدت مناسبا بعدما سمعناه من اخبار جبيل، ان اجري بعض الاتصالات: فاتصلت بالبطريرك خريش الذي اهتم بالامر كل الاهتمام: وابلغني انه اوفد المطران صفير والمطران ابو جوده الى المنطقة للمساعدة في تهدئة الوضع. واضافة الى اجتماع المسؤولين عن الحزبين في المنطقة للاتفاق على تهدئة الاوضاع: فقد وافق البطريرك على ان يجتمع عنده غدا العميد اده والشيخ بيار الجميل. وقد اجريت اتصالات مع الشيخ بيار الجميل: كما كان اتصالي بالعميد، فوجدت لدى الاثنين ترحيبا كاملا بذلك. وآخر الاخبار عن جبيل ان الوضع هادىء.

ونأمل ان تؤدي المساعي الخيرة التي تبذل الآن وغدا الى القضاء على الفتنة في مهدها".

واضاف سلام: "اما اجتماعنا مع الزملاء النواب الذين اتوا ايضا للاطمئنان من العميد عن جبيل وما جرى فيها: فقد كان مناسبة لعرض الاوضاع في لبنان من كل نواحيها وملابساتها العربية والدولية. ولا يمكن احدا اليوم ان يقول ان في امكانه ان يستكشف ما هي المؤامرة: وما هي غاياتها بالتحديد: ومن هو وراءها من هنا وهناك وهنالك".

وعن لقائه الاخير مع السيد ياسر عرفات: "زارني الاخ ابو عمار ليل اول من امس. وبالطبع كان الاجتماع مناسبة لعرض الاوضاع ومحاولة توضيح الرؤية، وامكان نجاح ما يبذل من مساع تمد اليها يدنا بقلب لا زال يؤمن بان على لبنان ان يخرج من المحنة ويعاود "ابناؤه عيشهم الطبيعي".

وقال النائب حسين الحسيني:

"بعد المحاولات الرامية الى اغراق منطقة جبيل في خضم الاقتتال، وهي المنطقة التي استطاع اهلها تجنيبها ويلات الفتنة، فاننا نصر ونؤكد على ان الوحدة الوطنية التي تجلت في هذه المنطقة لا تشوبها شائبة وسنعززها بما لدينا من امكانات، خصوصا الاخوة التي تربط بين اهالي العاقورة واهالي اليمونة، وكل خلاف جانبي في استطاعة اهالي القريتين حله بعيدا عن تدخل الآخرين. وفي استطاعتي القول ان لدى اهل اليمونة الاستعداد الكامل لمد يد المساعدة والعون للعاقورة في كل الامور الحياتية والعكس بالعكس. ويجب ان يعرف الجميع ان اهالي العاقورة على اختلاف رابطة الدين بيننا وبينهم، تربطهم بنا رابطة القرابة والدم. لذلك نشكر مساعي الغيارى ممن يريدون التدخل في ما بيننا".

اده: احمّل الجميّل مسؤولية كل ما يحدث في جبيل

حمل العميد ريمون اده الشيخ بيار الجميل مسؤولية ما يحدث في بلاد جبيل بعدما اتهمه بأنه "موافق على هذه الخطة". وكان اده انشغل طوال النهار بحوادث جبيل.

وادلى اده بالتصريح الآتي:

"ربما قرأ الناس في الصحف ما حدث في مدينة جبيل. ويظهر ان هناك مؤامرة ليست ضدي فقط ولكن ضد المنطقة التي برهنت عن وعي وادراك واعطت المثل في التعايش بين جميع الطوائف من موارنة وروم واسلام.

ويظهر ان هذا الوضع المسالم ازعج الذين لم يريدوا لتلك المنطقة ان تكون بعيدة عن الاقتتال الطائفي فارادوا ان يزجوا بها على رغم ارادة اهاليها في معارك داخلية وطائفية".

واضاف: "جئت الى بيروت للقيام ببعض الاتصالات: وكنت انتظر ان اتلقى مخابرة هاتفية من الشيخ بيار الجميل يظهر اسفه لما جرى في جبيل بعدما نسفت جماعته بيتي حزب الكتلة في حونية ونهر ابرهيم وبعد الاعمال الاستفزازية التي قاموا بها امام بيت الحزب في جبيل قبل وصولي: لكن ذلك لم يحدث وهذا دليل على انه موافق على هذه الخطة.

وانني من جديد احمل الشيخ بيار الجميل مسؤولية كل ما يحدث وما ينتج عنه: خصوصا مسؤولية الضحايا البريئة التي قتلت وهي موجودة في منازلها آمنة".

خريش يدعو ابناء جبيل الى التحلي بالتسامح

بكركي – "النهار":

استقبل قبل ظهر امس، البطريرك الماروني مار انطونيوس بطرس خريش، بطريرك طائفة السريان الكاثوليك اغناطيوس حايك وبحث معه طوال ساعة في الوضع العام.

وزار بكركي وفد من نادي لبنان المستقبل وسلم الى البطريرك رسالة شكر على المواقف التي وقفها خلال الحوادث. وضم الوفد السادة ايلي ميني وشربل زوين وجوزف مطر والآنسة دولي ابو انطون.

واعرب البطريرك لزائريه عن اسفه وألمه العميقين لحادث جبيل ودعا المواطنين الى نبذ الاحقاد والخلافات الحزبية والتحلي بالتسامح ومنع تجدد الاقتتال بين الاخوة الذين هم ابناء منطقة واحدة.

وقد اجرى البطريرك خريش في هذا الشأن اتصالات عدة بالفرقاء المعنيين.

اليافي: للحكومة وحدها طلب قوات

نواب يرفضون كل تدخل خارجي ويرون الحل في الوفاق السياسي

ادلى الرئيس عبدالله اليافي، تعليقا على تصريحات الرئيس الفرنسي ديستان، بالتصريح الآتي:

"ان اول ما نأخذه على الخبر الذي ورد في الصحف عن احتمال وجود قوة فرنسية في لبنان، الخطأ الدستوري الذي وقع فيه هذا الخبر الذي جاء فيه ان القوة الفرنسية تأتي بطلب من رئيس الجمهورية. والصحيح انها لا تأتي، دستوريا، كما هو معلوم، الا بطلب من الحكومة تؤيده الكثرة النيابية، لاننا نعيش في ظل نظام نيابي ديموقراطي، لا في ظل نظام رئاسي.

وكنا نتمنى الا تتكلف فرنسا الصديقة هذه المهمة لان علاقات الدول العربية بفرنسا اليوم طيبة للغاية، لذلك، نخشى ان تقدم فرنسا خلال قيامها بمهمتها العسكرية وتحت تأثيرات دولية او داخلية على ارتكاب اخطاء تفقدها هذه الثقة التي تتمتع بها في كل الاقطار العربية، لا في لبنان وحده".

اننا لا نخاف ان تؤثر الولايات المتحدة المنحازة الى اسرائيل على فرنسا فتخرجها سياسيا عن الخط المستقل المتزن الذي سارت عليه حتى الآن تجاه القضية الفلسطينية، بل ما نخشاه، ونقولها صراحة، ان تكون النية بين الدولتين تحت ستار اعادة الامن الى لبنان متجهة نحو فرض سلام بالقوة وعلى المقاومة الفلسطينية بالذات اذا اقتضى الامر، من وجهة نظر هاتين الدولتين.

ان مجرد التفكير في هذا الحل للاوضاع اللبنانية المتردية الذي نحذر منه يثير القلق منذ الآن في نفوس الاكثرية الساحقة من اللبنانيين التي تحرص كل الحرص على حرية المقاومة الفلسطينية وسلامتها، كما تحرص على سلامتها الشخصية وتتمنى ان يكون التعاون بينها وبين فرنسا في هذا المضمار على اتم وجه واكمله".

عادل عسيران

ولم ير الرئيس عسيران حاجة الى قوات خارجية "لان حل الازمة يجب ان يكون لبنانيا، ففي الامكان الوصول الى الحل الامني اذا تجاوب جميع الفرقاء مع رغبة الرئيس المنتخب في عقد طاولة مستديرة".

وقال: "ان موقفنا من التدخل الخارجي معروف، وهو اننا ضده، لذلك ندعو جميع الفرقاء الى تسهيل مهمة الرئيس سركيس، توصلا الى حل يؤمن انهاء الوضع القائم".

علي الخليل

واعتبر النائب علي الخليل "الانتداب الامني انتدابا سياسيا ووصاية على لبنان في الوقت الذي يواجه مؤامرة تستهدف مصيره وكيانه. لذلك فردود الفعل الشعبية تزداد رفضا للتدخل العسكري الفرنسي، لانه يهدف الى تحجيم الثورة الفلسطينية وتقزيم المكاسب الشعبية الوطنية (...) وان قضية الامن اللبناني قضية داخلية لا تحل الا باتفاق سياسي بين الجهات المعنية التي يجب ان تبت نوع القوة الامنية، ولا يحق حتى للسلطة الدستورية المسؤولة ان تنفرد في اتخاذ مثل هذا القرار من دون موافقة اطراف الازمة".

البر منصور

ورفض النائب البر منصور "الامن المستورد أكان اجنبياً ام عربياً ولا نقبل الا بالامن اللبناني نتيجة للوفاق السياسي. فقضية الامن في لبنان قضية سياسية قبل ان تكون قضية امنية، والامن يأتي نتيجة للاتفاق السياسي، وليس العكس".

حسين الحسيني

اما النائب حسين الحسيني فحمل تصريح ديستان على محمل الغيرة وحسن النية "خصوصاً عندما شرط ارسال القوات الفرنسية بموافقة السلطات المختصة وجميع الفرقاء".

وبعدما شكر الرئيس ديستان على هذين الغيرة وحسن النية، ابدى عدم موافقته على ارسال قوات فرنسية "لقناعتنا بأن الحل السياسي من شأنه ايجاد الحل الامني المتمم له، وبالتالي تجنيب فرنسا الصديقة هذه المشقة".

مخايل ضاهر

ومع يقينه ان طلب ديستان "لا يمكن ان يصدر الا عن حسن نية من فرنسا صديقة لبنان والعرب"، صارح النائب مخايل ضاهر الرئيس الفرنسي بأن "اي قوة خارجية، عربية كانت ام اجنبية، مهما تكن قدراتها وحجمها، عاجزة عن حفظ الامن في لبنان اذا بقي الانقسام بين الفرقاء المعنيين".

زكي مزبودي

وشكر النائب زكي مزبودي لفرنسا الصديقة "رغبتها في ايفاد فيالق عسكرية لمساعدتنا على حفظ الامن"، لكنه امل "صرف النظر عنها تفادياً للمتاعب والمحاذير المحتملة التي لن تكون لمصلحة الصداقة اللبنانية الفرنسية في وجه خاص، والصداقة العربية الفرنسية في وجه عام".

عبداللطيف الزين

وقال النائب عبداللطيف الزين: "نحن والرئيس سركيس على اقتناع بالحل اللبناني وكلنا تفاؤل بمرحلة الوفاق السياسي الذي خطا بعض الخطوات الايجابية بفضل تحركات الرئيس سركيس الحكيمة وثقة الفرقاء المعنيين به".

واضاف: "وبالنسبة الى اي قوات عسكرية اجنبية فأمر يمكن الرئيس سركيس ان يقيمه بعد تسلمه سلطاته الدستورية، مع التأكيد على اننا في غنى عن قضية جانبية يمكن ان تخلق البلبلة بين الفرقاء".

الجميّل: أي قوات أمنية لا ترضي منفذي مخططات التخريب

"لا مانع من أي قوة عربية واجنبية"

عرض المكتب السياسي لحزب الكتائب في اجتماع عقد امس، الوضع العام في البلاد، امنيا وسياسيا. وتركز معظم البحث على اقتراح الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان ارسال قوات الى لبنان، وردود الفعل على هذا الاقتراح.

واطلع المكتب السياسي على ملابسات حوادث جبيل.

وقال الشيخ بيار الجميل بعد الاجتماع: "من الطبيعي الا تكون اي قوة امنية عربية او صديقة تنال رضا الذين عملوا في مدى ثلاث سنوات او اكثر على تحطيم الجيش وملاشاة اي قوة داخلية تستطيع الوقوف ضد تنفيذ مخططات التخريب".

واعرب رئيس الكتائب عن خشيته من الخطر الاسرائيلي "وسط هذا الفراغ الامني"، وحذر من التقسيم الذي "ينزل في النفوس وان لم ينزل في النصوص".

وسئل عن رأيه في خطاب الرئيس المصري انور السادات والتعليقات المصرية التي انتقدت "الجبهة المارونية"، فأجاب: "عرفت الرئيس السادات عن كثب، وله في نفسي مكانة من الاحترام والتقدير باعتباره مخلصا ليس لقضية مصر وحدها، بل لكل قضية عربية".

ونوه بنداء الرئيس السادات الشهير "ارفعوا ايديكم عن لبنان"، وقال انه لم يطلع بعد على نص خطاب الرئيس المصري الاخير ليعلق عليه.

وتحدث الجميّل عن الحلول المطروحة، فقال انه ما زال عند رأيه في شأن الحاجة الى قوة امنية رادعة، وانه مصر على الحل السياسي اصراره على الحل الامني. وتساءل: "كيف يكون الحل ما دام الامن مفقودا؟".

واتهم الجميل معارضي دخول قوات سورية او فرنسية بانهم يريدون تقسيم لبنان وقلب نظامه، وقال: "لا امن لدينا، ولا قوة تدافع عن الوجود والكيان والحرية والسيادة، ولا ادارة ولا قيادة ولا ديبلوماسية حتى لم يبق لنا دور في اي مكان... ولا بد، والحال هذه، من القبول باي قوة امنية لدولة شقيقة او صديقة تدفع عنا هذا الانهيار المخيف. واننا اولا مع قوة لبنانية، وبما انها غير موجودة، فاننا مع اي قوة سورية او عربية او صديقة. ولا مانع ان تكون قوة عربية واجنبية مشتركة لتعمل في نطاق اتفاقات دولية صريحة، فلا تفتح مجالا لاحتلال او استعمار".

كرامي يبدي قلقه ويناشد الجميع الالتزام بتعهداتهم

ابدى الرئيس رشيد كرامي قلقه من تدهور الوضع الامني وقال: "يبدو ان الجماعة رح يشعلوها من جديد. فكل مرة تبدأ بقذائف من هنا وهناك، ثم تتجدد الاشتباكات".

وخلال حديثه مع بعض الزائرين دوت انفجارات، ولما قيل له ان مصدرها الاسواق التجارية، تساءل: "ليش بعد في اسواق تجارية!".

وقال: "نأمل ان يتمكن الرئيس الجديد بكفاياته والتفاف الشعب حوله من بناء الدولة الحديثة التي تقوم على اساس العدل والمساواة.

كذلك نأمل ان نتمكن قريباً، بل قريباً جداً، من دعوة جميع الموظفين الى ممارسة مسؤولياتهم لتعود الحياة الى المؤسسات وتتأمن مصالح العباد، لان الوضع اذا استمر هكذا سنستيقظ يوماً لنجد التيار الكهربائي منقطعاً والمياه مفقودة: وحتى الهاتف الذي هو وسيلة الاتصال الباقية قد يقطع.

اننا نناشد جميع الاطراف ان تلتزم بتعهداتها لاعادة الاستقرار والطمأنينة، وان توقف التراشق بالمدفعية وغير المدفعية، فكفى الشعب تقتيلا وحرماناً وجوعاً وتشرداً!".

عرفات يطلب من السفراء العرب ابلاغ حكوماتهم خطورة تصريح ديستان

سفير الجزائر يحذر من نيات فرنسا

السيد ياسر عرفات عند استقباله السفراء العرب. (وفا)

اجتمع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ظهر امس بالسفراء العرب في لبنان وطلب منهم رسميا اطلاع حكوماتهم على خطورة تصريحات الرئيس الفرنسي جيسكار ديستان التي جاءت عقب اجتماعه بالرئيس الاميركي جيرالد فورد عن استعداده لارسال قوات فرنسية الى لبنان.

واكد عرفات للسفراء العرب ان الثورة الفلسطينية ادركت منذ البداية خطورة مثل هذه التدخلات وهي تعتبرها بالغة الخطورة.

وطلب ابو عمار من السفراء العرب خلال اجتماعه بهم في مقر الدائرة السياسية في حضور السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية للمنظمة ابلاغ حكوماتهم لاتخاذ الاجراءات اللازمة وتحمل مسؤولياتهم القومية والعربية تجاه الشعب اللبناني والثورة الفلسطينية.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان منظمة التحرير ابرقت امس الى ممثلها في باريس لتقديم احتجاج رسمي باسم الثورة الفلسطينية على تصريحات ديستان في شأن ارسال قوات عسكرية فرنسية الى لبنان "الامر الذي تعتبره الثورة الفلسطينية بالغ الخطورة على الشعب اللبناني ومسيرة الثورة الفلسطينية".

وبعد اجتماع السفراء العرب مع عرفات ادلى السيد محمد يزيد سفير الجزائر بالتصريح الآتي:

"ان تصريحات الرئيس الفرنسي لم تفاجىء الشعب الجزائري وسلطته الثورية، اذ يكفي الرجوع الى التحليلات الجزائرية لنيات سياسة الحكومة الفرنسية في المغرب العربي، خصوصا في شأن الصحراء الغربية وافريقيا والمحيط الهندي، لندرك ان التهديد الفرنسي بالتدخل العسكري في لبنان لا يشكل مفاجأة للمطلعين على خفايا الامور.

وكما لاحظ المراقبون: فان الاقتراح الفرنسي بارسال قوات الى لبنان يأتي في وقت تسير فيه الامور: بفضل الحكمة السياسية للاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية والمقاومة وجهود الدول العربية، نحو عقد طاولة مستديرة للمقاتلين في ظل حل سياسي لبناني.

وان المبادرة الفرنسية قد تسيء الى الوضع، وربما كان ذلك هدفها العاجل. اما اهدافها البعيدة المدى فقد حللها بكل جدارة ووعي الناطقون باسم القوى الوطنية والتقدمية والمقاومة".

جبهة الرفض تؤيد خطوة ليبيا

زار وفد من قيادة جبهة الرفض القائم باعمال سفارة ليبيا في لبنان السيد علي الشامس، وابلغه تأييد الجبهة للخطوات الليبية حول تشكيل جبهة الرفض العربية.

وتطرق البحث الى العلاقات القائمة بين جبهة الرفض الفلسطينية وليبيا وضرورة تعزيزها وتطويرها.

وكان الوفد يضم السادة: ابو ماهر وفيصل وطلعت وخالد عبد المجيد.

احتفظ نـ... بحقهم في ملا... صحف اتهمتـ... بالقبض فـ... انتخابات رئا... الجمهورية!

لاحظ المراقبـ... ان اسلحة متطـ... استعملت في الا... الاخيرة، ولكن عـ... نطاق ضيق في حـ... بيروت!

اقترحت مراجـ... رسمية اجـ... اتصالات لمعرفة... اذا كان في امكا... كورت فالدهايـ... التوقف في لبنـ... وهو في طريقه ا... دمشق وتل ابيـ... للتشاور معه فـ... الازمة اللبنانية.

فرنجيه يستقبل المتروبوليت الصلـ...

الكفور – "النهار":

استقبل الرئيس سليمان ... قبل ظهر امس في الكـ... متروبوليت بيروت للروم الا... ايليا الصليبي ومعاونه الا... غفرائيل الصليبي والنائب ... ساسين. ودامت المقابلة ... ساعة. ثم استقبل النائب ... حنين.

سركيس يهتم بالوضع الامني

تابع امس الرئيس المنتـ... السيد الياس سركيس اهتـ... بالوضع الامني، فاجرى اتصـ... للوقوف على آخر التطورات.

واستقبل سركيس سفير فرنـ... لبنان، ثم سفير لبنان في الفاتـ... الدكتور بطرس ديب الذي ... "جئت مودعا رئيس الجمهو... لمناسبة سفري خلال هذين اليوم... وقد زودني بالتوجيهات والتعليـ... اللازمة. واتمنى ان تتكلل مسـ... بالنجاح لحل الازمة اللبنانية".

وسئل هل بحث مع الرئيس ... موضوع القوات الفرنسية، فـ... "هذا موضوع لم نتطرق اليه... بحث فيه الرئيس مع السـ... الفرنسي الذي زاره".

وسئل هل من جديد على ... الوساطة البابوية، فقال: "كلا، ... البابا يعير الازمة اللبنانية ... اهتمام".

واستقبل الرئيس سركيس ... ابرهيم شماس، ثم الدكتور ... صعب الذي زاره مودعا لمنـ... سفره لحضور اجتماعات الـ... الاستشارية للامم المتحدة.

قانصوه والخولي يتفقدان الجنوب

زار السيد عاصم قانصوه الـ... القطري لمنظمة حزب البـ... والعقيد محمد الخولي صيدا ... وتبنين حيث تفقدا مراكز الـ... وعقدا ندوات شعبية. وفي ... جرى لهما استقبال حافل تحول ... مهرجان خطابي.

حصيلة حوادث جبيل : ١٨ قتيلاً

اتفاق على وقف النار وسحب المسلحين
وتشكيل لجنة مشتركة لتحديد المسببين ومعالجة الذيول


نهر ابرهيم·



سيارة كتائبية في جبيل·



مكتبة صباح بعد نسفها·


بيت الكتلة في نهر ابرهيم···

العميد يروي التفاصيل والملابسات:
جماعة كتائبية دخلت بيوتاً وقتلت ١١ شخصاً عزلاً

...د ريمون اده ندوة ...مس روى فيها تفاصيل ...ل وملابساتها قال: ...ة الى جبيل لاني غبت ... مدة طويلة بسبب ...ات واعتبرت انه بات ...ن اطلب من الجبيليين ...منهم خصوصا ان هناك ... بامكان قيام شيعة ... على القرى المسيحية ...ل كالعاقورة وغيرها· ...مئن اهالي جبيل الى ... الاخبار ليست الا ...اذا حصلت تعديات على ...ة في جبيل او على ...ي شمسطار او طاريا او ...من الطبيعي ان يدافع ...ى عن انفسهم· والزيارة ...قمت بها كانت لمختار ...يب ابنه محمود مقداد ...نذ خمسة ايام عندما ...رود كسروان لمقابلة ...بنان العربي وابلاغهم ... تم بين مخاتير القرى ...شيعية في جرود جبيل ... الجو الهادىء في ...ينما هو عائد الى بلدته ... النار عليه ونقل الى ...امعة الاميركية عن ... وقال لي مختار لاسا ...الي لاسا المقيمين في ... لا يمكن جميع اهالي ...ية المقيمين في بيروت ...بامان الى قراهم· ...موجودا عند مختار لاسا ... غيث خوري ممثل ...المنطقة فابلغته مطالب ...هذا الخصوص فقال لي ... الوضع مع الشيخ بيار ... الاحرار كي تنظم ...قة من بيروت الى جبيل

ثم تحدث العميد عن زيارته لبلدة افقا حيث "دار الحديث نفسه اي الاطمئنان الى مصير آل زعيتر المقيمين في افقا وانه لا خوف من ان يعتدي عليهم المسيحيون وانه في حال تعرضهم للاعتداء من جماعة من خارج منطقة جبيل فان المسيحيين الجبيليين سيدافعون عن حياتهم".

واضاف العميد "في اثناء وجودي في منزل وهبة زعيتر في افقا اتى رسول يخبرني ان جماعة من الكتائب قطعت طريق العاقورة قبل جسر نبع رويس حيث اقامت مكمنا فقلت له اذهب وافتح الطريق وانا آت حالاء وعلى الذي يريد ان يمنعني من زيارة العاقورة ان يفرجيني شبوبيته عندما اصل الى الرويس، فاكثرية بلدة العاقورة تؤيدني وانني بصفتي نائبا عن بلاد جبيل من واجباتي ان ازور كل قرى المنطقة خصوصا بلدة كبيرة كالعاقورة التي اعتبرها الحصن الواعي لبلاد جبيل· فوصلت الى العاقورة واستقبلني جميع العائلات، فخطبت فيهم في ساحة الكنيسة وشرحت اسباب الموقف الذي وقفته مع حزبي منذ بداية الحوادث اي منذ ربيع ١٩٧٥ وكان موقفي لمصلحة الامن والهدوء في منطقة جبيل وقد وافق الجمهور على هذا الموقف وسمعت اصواتا عدة تقول ان ٩٩ في المئة من اهالي العاقورة لا يريدون التعدي على احد ويريدون التعايش السلمي مع جميع اهالي منطقة جبيل· وقمت بعد ذلك ببعض الزيارات واخيرا طلب مني الاهلون ان اتصل بشيعة اليمونة لان بعضهم يرعون ماشيتهم في ثلث مساحة جرد العاقورة الذي هو ملك العواقرة والذي تضمنه سنويا بلدية العاقورة بما يزيد على ثلاثين الف ليرة· وعلى اثر اجتماعي مع زملائي النواب طلبت من زميلي السيد حسين الحسيني ان يتصل بآل شريف في اليمونة كي يتخلوا عن هذا الثلث فقال لي انه سيكلف السيدين زكي شريف ومحمد صادق شريف الذهاب الى العاقورة والاجتماع بالعواقرة المعنيين كي تحل القضية حبيا· واني آمل في ان يتم ذلك في اسرع وقت ممكن لمصلحة الفريقين.

حادث جبيل

وبعد زيارة العاقورة زرت السيد بطرس البعيني في بلدته يافوج ثم توجهت الى بلدة علمات بعد مروري بقرطبا ولكن بسبب ضيق الوقت، وكان اعضاء الحزب ينتظرونني في بيت الحزب في جبيل فلم اتمكن من زيارة اهالي علمات واعتذرت منهم وتوجهت الى جبيل حيث وصلت اليها في السادسة والنصف، ولكن عندما وصلت الى قرب مستشفى الرهبان الجديد اوقفني محازبون وابلغوني انه منذ ساعتين وقع اشتباك مسلح امام بيت الحزب واطلقت النار من الجانبين، فقتل كتائبيان وجرح اشخاص آخرون وان الجو متوتر فانتقلت رأسا الى بيت ممثل الحزب في جبيل السيد جان حواط واستمعت الى افراد الحزب الذين كانوا اتوا الى بيت الحواط، وبعد عشر دقائق من وجودي هناك انهال الرصاص علينا بغزارة· وكان في البيت نساء واطفال صغار فاضطربوا· واسرع بعض المسلحين وسعوا الى صد الهجوم، فكانت النتيجة ان استعمل الكتائب اسلحة ثقيلة منها الـ"آر· بي· جي" التي اخترقت جدران المنزل الذي كنت فيه·

ثم اتى شخص ليقول لي انه سمع ان الكتائب قرروا منعي من الرجوع الى بيروت ويريدون القضاء علي واغتيالي، بالطبع لم اصدق هذا القول ولكن بسبب جو الهياج اعتبرت ان من الضروري الانتقال الى منزل آخر كي لا يهدم بيت الحواط بسبب وجودي فيه· وبعدما طلبت من المسؤولين في الحزب ان يجتمعوا بمسؤولين في حزب الكتائب ويتفقوا على وقف اطلاق النار، رجعت الى بيروت·

وفي الليل علمت ان جماعة من الكتائب دخلوا بيوتا آمنة لا تنتمي الى حزب الكتلة وقتلوا ١١ شخصا عزلا· واني اترك للرأي العام ان يحكم على هذا التصرف·

واستغرب كيف تسمع من جهة مسؤولين في الكتائب يصرحون انهم من مؤيدي النظام الديموقراطي والحريات الديموقراطية ويريدون المحافظة على الامن وكيف من جهة اخرى يدخلون بيوت الناس ويقتلونهم·

انني افهم ان يطلقوا الرصاص على الكتلويين في اثناء المعركة ولكن لا افهم ان تقتل عائلة بكاملها وهي نائمة في بيتها"·



... وفي جونية·

جبيل - "النهار":

الاجواء غير الطبيعية التي خيمت امس على مدينة جبيل اوحت لزائرها ان الجرح لم يزل ساخنا·

حركة السير خفيفة الا من بعض السيارات المسلحة وتصبح الحركة شبه معدومة عند مدخل المدينة التي يخيم عليها سكون رهيب ما اعتادته، فالمحلات مقفلة والشوارع مقفرة الا من بعض المسلحين هنا وهناك·

امام بيت الكتائب عناصر مسلحة وقاطرة تسحب سيارة معطلة ومصابة بالرصاص· وبين مكتبة الصياح التي تعرضت ليل الاحد للنسف وبيت الكتلة الوطنية آثار تشهد ان معركة جرت هناك· فالرصاص المتبادل لم يوفر الابنية المحيطة بالبيت ولا زجاجها ولا اسلاك الكهرباء والهاتف المقطوعة· وفي بيت الكتلة المؤلف من ثلاث طبقات بدت مظاهر التدمير التي لحقت به وامامه سيارتان معطلتان تحطم زجاجهما، الاولى اوستن والثانية رينو·

وفي طريق العودة يتساءل الزائر وهو يرى بقايا بيتي الكتلة الوطنية في نهر ابرهيم وجونية اللذين تعرضا الاسبوع الماضي لعمليات نسف، يتساءل اذا كان ثمة رابط بين الاحداث الثلاثة·

الاحداث الليلة

ماذا حدث ليل الاحد - الاثنين؟

في اثناء الاشتباك الذي جرى بين بيت الكتلة الوطنية والعناصر الكتائبية تبودلت نار غزيرة بين بناية الصياح التي تمركز فيها الكتائبيون وبين بيت الكتلة ومركز البريد· وقد قصف بيت الكتلة برشاشات ثقيلة وقذائف مما الحق به اضرارا مادية جسيمة· وتعرض ستة اشخاص كانوا يتابعون ما يجري لاطلاق النار خلال وجودهم في منزل السيد وليم ابي اسعد بخعازي وقد قتلوا جميعا وهم، اضافة الى صاحب المنزل، الياس فياض وفياض فياض من المنصف وكيوان كيوان من جاج وزخيا القوبا وزخيا جورج باسيل من الفيدار· كما قتل سابع لم تعرف هويته· وقيل ان هؤلاء لم يكونوا مسلحين وليسوا كتلويين·

كذلك قتل خلال اطلاق النار ميشال فياض ووهيبة وديع صدقة من المنصف وشربل ابي حنا وطوني ابي حنا من ساقية الخيط ونجل طانيوس نصار من عبيدات وسليمان كيوان من جاج وشربل ابي خليل من الفيدار وشخص من آل فرحات من جاج وقتيل آخر من شامات· اضافة الى الكتائبيين سليمان طانيوس عبود من ميفوق وانطوان مرعي من حالات·

وتردد انه عثر بعد ظهر امس على ثمانية جثث في بساتين الموز والليمون قرب بناية صياح قيل ان اصحابها كانوا في عداد الذين اصيبوا بالرصاص الطائش خلال المعركة·

وعرف من الجرحى: سليمان صليبا ورمزي ابي سعد والياس ابي سعد نقلوا الى مستشفى سيدة المعونات في جبيل وجان مجاهد وطوني محفوظ وزخيا محفوظ نقلوا الى مستشفى الدكتور انطوان شامي في جبيل·

وقالت مصادر كتلوية انه على اثر الحادث احتجز ١٢ شخصاً من آل الصياح ثم اطلقوا فجر امس· وتعرضت منازل هؤلاء للسرقة كذلك مكتبة الصياح·

اتفاق على وقف النار

وفي محاولة لوضع حد للاشتباكات التي استمرت خلال الليل جرت اتصالات مكثفة بمختلف الفرقاء شارك فيها نائب البترون السيد بطرس حرب وشخصيات اخرى اسفرت عن عقد اجتماع مشترك في منزل السيد اميل صفير حضره الاب لويس خليفة رئيس انطوش جبيل والمدعي العام العسكري الشيخ اسعد جرمانوس والمحامي جان حواط والمحامي غيث خوري والمهندس ميشال قرداحي درس خلاله الموقف· وصدر في نهاية الاجتماع البيان الآتي:

"في تاريخ ٢٣ ايار ١٩٧٦ وبينما كانت جهود حزبي الكتائب اللبنانية والكتلة الوطنية بشخصي ريمون اده وغيث خوري منصبة على تلافي وقوع اي حادث في منطقة جبيل اذ حصل اجتماع في لاسا ضم الفريقين وابناء البلدة تم الاتفاق فيه على تلافي اي حساسيات· في الوقت ذاته اندست عناصر شغب امام بيت الكتلة الوطنية في جبيل فوقع حادث ادى الى مقتل شخصين كتائبيين مما ادى الى اعطاء الحادث صبغة حزبية فحصل اصطدام مسلح بين عناصر الحزبين ادى الى بعض اعمال عنف ووقوع ضحايا من الحزبين· ولما كانت القيادتان الحزبيتان متفقتين خصوصاً في ما يتعلق بتجنيب منطقة جبيل اي صدام وبالحفاظ على الالفة والمحبة والتفاهم بين جميع ابناء المنطقة فان القيادات سارعت الى عقد اجتماع في منزل السيد اميل صفير في حضور السادة الاب لويس خليفة والنائب بطرس حرب والشيخ اسعد جرمانوس بغية تطويق ذيول الحادث· واتفقت القيادات على ما يأتي:

١ - وقف اطلاق النار فوراً وانسحاب جميع المسلحين من الشوارع·

٢ - استنكار الحادث وابداء الاسف لوقوع ضحايا من الفريقين اللذين يشكلان عائلة واحدة لا يمكن ان تفرق بينها الاحداث·

٣ - تأليف لجنة مشتركة من الحزبين تشرف على وقف اطلاق النار وتفتح تحقيقاً في الحادث لتحديد مسببيه واتخاذ التدابير في حقهم ومعالجة ذيوله المؤسفة على ان تتخذ الاجراءات اللازمة لتلافي اي حساسيات مستقبلية قد تؤدي الى اشتباك جديد·

التواقيع: بطرس حرب، غيث خوري، اسعد جرمانوس، ميشال قرداحي، الاب لويس خليفة، جان حواط".

رواية المصادر الكتائبية:
صدام مسلح حول بيت الكتلة أدى الى سقوط ١١ قتيلاً

روت مصادر كتائبية حادث جبيل كالآتي:

"الساعة الثانية عشرة ظهر امس (الاحد) عقد مخاتير الطائفة الشيعية في منزل مختار قرية لاسا في اعالي جرود جبيل اجتماعا مع المحامي غيث خوري رئيس اقليم جبيل وقد حضر العميد ريمون اده الى هناك وانضم الى المجتمعين الذين اكدوا على هدوء المنطقة وعلى تلاحم ابنائها دونما تفريق بين طائفة وطائفة· وتأكد للجميع ان لا وجود لما اشيع من عمليات تطويق لاي قرية شيعية في المنطقة· وتحسبا للمستقبل فقد اتفق على تأليف لجنة تراقب اي حركة في جرود المنطقة دفعا لاي تشويش·

وقد ابلغ الكتلويون في مدينة جبيل ان عميد الكتلة السيد ريمون اده سيحضر الى المدينة في المساء بعد جولته الجردية فقطع الكتلويون طريق طرابلس - بيروت الدولية وحولوا خط السير في اتجاه ميناء جبيل· وصادف في هذه الاثناء ان مرت سيارة مرسيدس فيها بعض الكتائبيين في طريقها الى بلدة عمشيت فتصدى لها مسلحون كتلويون ليمنعوا مرورها لكنهم عادوا ففسحوا لها في مجال المرور ولم تكد السيارة تتقدم مسافة قصيرة حتى انهال عليها الرصاص من رشاشات الـ٥٠٠ المنصوبة على شرفات بيت الكتلة المؤلف من ثلاث طبقات فقتل داخل السيارة على الفور الشاب سليمان عبود من ميفوق وانطوان مرعي من حالات واصيب الثلاثة الآخرون من ركاب السيارة بجروح·

فبلغ الخبر الكتائبيين فكان صدام مسلح حول بيت الكتلة الوطنية نتج عنه سقوط البيت بطبقاته الثلاث ووقوع احد عشر قتيلا كتلويا وخمسة جرحى· وقامت القوة الكتائبية باعتقال ٤٠ عنصرا اطلقتهم في ما بعد بعدما جردتهم من المظاهر العسكري وصادرت ٣٠ قطعة سلاح من داخل بيت الكتلة"·

الاحرار: أدي شمعون لم يعد بعد وأعذر من أنذر

اصدر المسؤول الاعلامي لـ"نمور الاحرار" البيان الآتي:

"طال غياب ادي شمعون وكاد صبرنا ان ينفد على رغم ما تحلينا به حتى اليوم من حكمة ورباطة جأش· ويهمنا في مناسبة تنبيه الجهات المعنية كلها الى اننا لن نمر مرور الكرام على مدد القضية وسنأخذ مزيداً من الوقت بل كل وقتنا لتحضير الرد ونؤكد انه لن يأتي مخيباً للظنون والآمال· وقد اعذر من أنذر"·

البطريرك يوفد المطرانين صفير وابو جوده

اوفد البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش نائبيه المطرانين نصرالله صفير ورولان ابو جوده الى جبيل في نطاق المساعي التي يبذلها للتهدئة في المنطقة·

وعلى اثر عودته ادلى المطران صفير بالآتي:

"اوفدنا سيدنا البطريرك خريش لتفقد الجرحى والاطلاع على الحادث المفجع واتصلنا باللجنة التي شكلت لتسوية الامر· وقد نقلنا عاطفة غبطته وتأثره البالغ لهذا الحادث المستغرب وستتابع الاتصالات باسم غبطته لاعادة الامور الى حالها الطبيعية وتطويق ذيول الحادث"·

احتفال تأبيني في الهرمل

الهرمل - "النهار":

اقيم في الهرمل احتفال تأبيني في مناسبة اسبوع الملازم اول في "درك لبنان العربي" نبيه الطشم·

وقد حضر الاحتفال قائد "درك لبنان العربي" العميد يوسف حركة وممثلون عن "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" والمقاومة الفلسطينية ووفود شعبية·

بدأ الاحتفال بالوقوف دقيقة صمت حدادا على ارواح الذين سقطوا في المعارك· ثم القى العميد حركة كلمة تحدث فيها عن الذين "استشهدوا في سبيل لبنان جديد، لبنان العربي والحرية والعدالة والمساواة"·

وباسم "التجمع الوطني في بعلبك" اشاد الدكتور غسان عميري "بنضال الجماهير ووقوفها مع الثورة الفلسطينية"·

وعن "جيش لبنان العربي" قال النقيب فايز الحلاني: "اذا كان جيش لبنان العربي يعتز بشهيده الاول الملازم اول البطل طارق مومنة فانه يعتز اليوم بشهيده الملازم اول نبيه الطشم"·

والقى كلمة المقاومة الفلسطينية ابو الوليد الذي اشار الى اهمية التضامن والتلاحم بين الحركة الوطنية والثورة الفلسطينية "ضد المؤامرة الامبريالية التي تستهدف تقسيم لبنان وضرب الثورة الفلسطينية"·

طبق الأصل

اجواء الهدوء في بيروت والضواحي لم توقف حصد الناس الابرياء ٦٦ قتيلا و١٢٠ جريحا و١٣ جثة

الهدوء الذي ساد بيروت والضواحي خلال الايام الاربعة الماضية بددته امس طلقات المدافع والصواريخ والرشاشات التي تملت خطوط المنطقة التجارية خصوصا قطاع المرفأ وطريق الشام.

في العاصمة توزع التوتر على قطاعي المرفأ والوسط التجاري وخط طريق الشام من بشارة الخوري الى الامن العام.

وقد شهد محور المرفأ – فتال تراشقا عنيفا استمر حتى الساعة السادسة صباحا. واشارت معلومات الى ان ٥٠ قذيفة سقطت في المواقع المتقدمة، خصوصا في الصيفي وباب ادريس ومتفرعاته امتدادا الى المحمي والبحري.

وظلت النار تندلع من البناية المجاورة للبورصة والتي كانت اصيبت بقذائف صاروخية.

ومنذ السادسة صباحا خفت الاشتباكات وحلت مكانها اعمال قنص مكثفة.

وبعد الظهر جرى اشتباك متقطع استعملت فيه قذائف هاون من عيار ٨٢ استمر حتى اول المساء.

اما في قلب المنطقة التجارية فقد استمرت الاشتباكات المتقطعة خلال الليل واستؤنف القنص خلال النهار، خصوصا في محاور التياترو الكبير والمعرض والامبسير والام جيلاس وساحة الشهداء رافقه تراشق متقطع بقذائف الهاون والدوشكا. ورافقت اطلاق النار عمليات تسلل.

وفي محور سوديكو – رأس النبع سقطت تسع قذائف فجر امس وحصل تراشق بالاسلحة الرشاشة شمل المنطقة التجارية وساحة الدباس والخندق الغميق. اما في محور المتحف فجرى تراشق صباحا بين الامن العام والسيار وسقطت قذائف عدة في المحورين مما جعل منطقة العبور حذرة الا ان عددا من السيارات غامر بالمرور.

وسقطت قذائف هاون عدة داخل رأس النبع ومحمد الحوت وبشارة الخوري.

وكانت منطقة رأس بيروت، خصوصا شارع الحمراء، قد تعرضت منذ الثالثة فجرا وحتى السابعة صباحا لقصف شديد بقذائف صاروخية منها صاروخ "اس. اس". واخترق بعض القذائف الطبقات العليا من بناية بيكاديللي وسينما الحمراء.

من جهة اخرى قررت "القوات اللبنانية" منع التجول لاسباب امنية في منطقة السيوفي – الاشرفية ابتداء من الحادية عشرة ليلا وحتى الخامسة والنصف صباحا. كذلك منع تجول العسكريين ونقل السلاح الا بموجب امر مهمة وذلك تحت طائلة المسؤولية. وجاء في القرار "ان كل مخالف يحال فورا على المحاكمة وان عناصر مشتركة من حزب الكتائب وحراس الارز كلفت تنفيذ القرار الذي يبدأ العمل به ابتداء من مساء الاثنين (امس)".

وجاء في البيان اليومي لـ"نمور الاحرار" ان قواتهم "لا تزال تسيطر على مداخل الخندق الغميق ومشارف البسطة. وقد انكفأت مجموعات الانفصاليين الى خطوطها الخلفية بعدما دمرت قواتنا البنايات التي كانت تستعمل للقنص".

اما الناطق العسكري باسم "المرابطون" فقد ذكر في البيان اليومي انه في الحادية عشرة قبل ظهر امس "فتحت القوات الانعزالية الموجودة في المباني خلف المفرزة البحرية النار على قواتنا الموجودة في مبنى بنك سوريا ولبنان وفتال فردت عليها قواتنا بنيران غزيرة من رشاشاتها المتوسطة والثقيلة واسكتتها. وفي الرابعة بعد الظهر قصفت منطقة البورصة مستهدفة مواقعنا ومراكز تجمعاتنا بالمدفعية الثقيلة مما اضطر قواتنا الى الرد عليها بقصف اعنف اسكت مصادر القصف نهائيا".

وعن محور الناصرة – سوديكو قال "المرابطون" ان قواتهم صدت محاولة تسلل عبر المقابر في منطقة الناصرة.

وعن محور ساحة الدباس – بيغال، اشار "المرابطون" ان القنص بدأ منذ الصباح في هذا المحور "وحاولت قوات الانعزاليين توسيع رقعة القنص وفاجأتها قواتنا بالتقدم الى مفارق ساحة الدباس وقصفت مصادر النيران واسكتتها وسيطر جو من الهدوء النسبي بعد الظهر واختفى القنص. وعند الصباح قصفت مدفعية الانعزاليين منطقة رياض الصلح فردت مدفعية المرابطون في منطقة ساحة الشهداء على الفور واسكتت مصادر النيران".

اما "حركة انصار الثورة" فقالت في بيان عسكري لها ان مجموعة من قواتها "بقيادة الاخ ابو صلاح دمرت مكمنا للانعزاليين اقيم حديثا على مدخل شارع عبد الوهاب الانكليزي وتم ايضا احراق البناء الموجودين فيه".

اما المعلومات شبه الرسمية فقد اشارت الى انه نتيجة للاشتباكات سقط ١٥ قتيلا وجرح ٢٩ وعثر على ثلاث جثث قرب الريجنت وعلى واحدة وراء بلدية بيروت وعلى مثلها في بشارة الخوري وعلى ثالثة في محلة الناصرة.

الضاحية الجنوبية

وشهدت الضاحية الجنوبية قصفا شديدا بالهواوين والمدافع المضادة للطائرات وتصاعدت اعمال القنص فشملت معظم المحاور في الضاحية واسفرت عن مقتل ٢٢ شخصا وجرح ٣٩ آخرين.

ففي عين الرمانة الشياح سجلت محاولات اقتحام عدة في ساحة البريد وعين الدلبة ومار مارون والريحة والداتسون لكنها لم تنجح كلها وجرت اشتباكات بالاسلحة الخفيفة خصوصا بين غندور ومعمل الريحة استمرت من السادسة صباحا الى الحادية عشرة.

وكانت حصيلة هذه الجبهة مقتل ١٠ اشخاص وجرح ١٢ والعثور على جثة واحدة عند مدخل شارع المراية.

وقال "نمور الاحرار" انه حصل اطلاق نار خفيف خلال الليل في جبهة صنين وقنص طوال النهار كما افادت ذلك معلومات كتائبية.

اما في الحدث – كفرشيما – صحراء الشويفات فظلت الاشتباكات متقطعة في محاور صنين والريجي ومخفر الحدث والسان جورج والقزي ولم تسلم مناطق هذه المحاور من القنص وسقطت قذائف عدة في جوار مطار بيروت والمريجة والرمل العالي وسقي الحدث والرويس فقتلت ١٤ شخصا وجرحت ٤٣ آخرين وعثر على ثلاث جثث في صحراء الشويفات.

وذكر "نمور الاحرار" انه حصل خلال ليل الاحد تراشق في كفرشيما وصحراء الشويفات بينهم وبين الفلسطينيين.

وبقيت الحازمية محافظة على هدوئها النسبي من جهة الشفروليه – الصحة وسقطت قذيفة "اينرغا" وقذيفتا هاون قرب غاليري سمعان.

الضواحي الشرقية

ولم يكن الليل هادئا في الضواحي الشرقية امس بسبب الاشتباكات التي وقعت بين النبعة والصالومي والنبعة ومار الياس.

فبعد منتصف الليل بدأ التراشق متقطعا عند البراد اليوناني وعزوز من جهة والنبعة من جهة اخرى ثم اشتعلت جبهتا الصالومي ومار الياس وجرى فيهما تراشق بالاسلحة الرشاشة. ودار في الوقت ذاته اشتباك متقطع بين ضهر الجمل ومعمل كراون من جهة والاشرفية من جهة اخرى. وفجرا هدأ التوتر وحل القنص مكانه.

ومن منتصف الليل حتى الثانية فجرا دارت معركة بين تل الزعتر وسلاف ولم يسجل تبادل قصف مدفعي في كل جبهات الضاحية الشرقية.

وخلال النهار كانت عمليات القنص مكثفة وعلم انه سقط بسبب الاشتباكات سبعة قتلى و١٣ جريحا وعثر على جثتين في جسر الباشا وعلى جثة في مجرى نهر بيروت.

زحلة: الحصار مستمر والهدنة انتهت مساء

افادت معلومات وردت امس من البقاع ان فترة من الهدوء سادت مدينة زحلة وجوارها وذلك بعد الوصول الى هدنة عقدتها اللجنة الامنية المشتركة التي لا تزال تمارس مهماتها في البقاع.

وانتهت فترة الهدنة في المساء وكانت سقطت خلال هذه الفترة سبع قذائف مدفعية على المعلقة و١٠ على ضهور زحلة من بوارج والكرك.

واستمر الحصار التمويني حول المدينة.

على صعيد آخر ذكر بيان عسكري لـ"المرابطون" ان قواتهم تغلغلت داخل معلقة زحلة "ووضعت عبوات ناسفة داخل منزل رينه صفر المسؤول عن قسم الكتائب في زحله مما ادى الى تدمير المنزل برمته".

جريح يكشف عجز مستشفى مرجعيون

اطلق مجهولون النار على محمد عبدالله (١٨ عاما) في بلدة الخيام فيما كان واقفا على سطح منزله فاصيب بكتفه اصابة خطرة نقل على اثرها الى مستشفى مرجعيون الحكومي، ونظرا الى عدم وجود الاسعافات اللازمة من دم واقلام اشعة اضطر ذووه لنقله الى "احد مستشفيات بيروت".

جبهة جديدة بين بعبدات وصليما
قصف واشتباكات متواصلة في عيون السيمان - فاريا

استمرت الاشتباكات في مختلف محاور الجبل واشتد القصف المتبادل مما ادى الى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى. ففي المتن الشمالي تواصلت الاشتباكات طوال نهار امس: وفي جبهة عاليه – الكحالة كان النهار هادئا نسبيا نقيض الليل: اما جبهة عيون السيمان – فاريا فعادت الى سخونتها بعدما بردتها ثلوج الاسبوع الفائت.

قبل ظهر امس تدهور الوضع في محاور المتين وبولونيا وعينطورة والمروج ونشط القنص بالرشاشات البعيدة المدى كما استعملت في القصف الهواوين من مختلف العيارات. وقالت مصادر شبه رسمية ان الطرفين حافظا على مواقعهما واعلنت سقوط سبعة قتلى و١٢ جريحا.

جبهة جديدة

وامس فتحت جبهة جديدة في المتن عندما سجل تبادل قصف مدفعي بين بعبدات وصليما ورأس المتن. وافادت "القوات اللبنانية" "ان محاولة تسلل في محور صليما – بعبدات قد صدت وان اشتباكا في هذا المحور ادى الى اصابة امرأة بجروح".

واضافت انه "منع التجول على طريق صليما – بعبدات اتقاء لرصاص القناصة". واعلنت "سقوط قذائف على بيت مري اسفرت عن اصابة شخص واحد كما سقطت ١٢ قذيفة صاروخية في جوار بكفيا لم توقع اصابات".

وقالت مصادر "القوات المشتركة" "ان الرمايات والرشقات بالاسلحة الثقيلة والخفيفة مستمرة حتى الآن بين مقاتلينا والفئات الانعزالية اضافة الى رصاص قنص في محاور عينطورة – المتن".

وقال بيان للحزب القومي "ان القوميين قصفوا تجمعات الانعزاليين في بولونيا وعين المقضاف كما شهدت مرتفعات صنين وبسكنتا تراشقا بالهواوين والقذائف" واضاف البيان "ان دورية قومية في صليما تعرض لها الانعزاليون بالرصاص فردت عليهم بالمثل وتواصلت الاشتباكات حتى امتدت الى بعبدات".

عاليه – الكحالة

وفي جبهة عاليه – الكحالة حصل قصف مدفعي عنيف ليلا استمر حتى صباح امس وشمل محاور القماطية وبدادون وحومال وبسوس. ومع الصباح توقف القصف واستمر تبادل الرمايات بالاسلحة الرشاشة الثقيلة ومدافع المصاد. وقالت مصادر شبه رسمية ان اربعة اشخاص قتلوا وجرح ثمانية آخرون.

وذكرت مصادر "القوات اللبنانية" ان محاور عاليه – الكحالة "شهدت تبادل نار متقطعة اضافة الى قنص استمر على محاور بدادون وبليبل وسانا والقماطية".

وقال بيان "نمور الاحرار" ان المناطق الآهلة في بدادون قصفت عشوائيا بالهواوين والـ"آر. بي. جي" من القماطية ورافقت ذلك اشتباكات بالاسلحة الثقيلة استمرت حتى الصباح مما اضطرنا الى الرد بالمثل واصابت مدافعنا مرابض مدفعية الفريق الآخر ومعملا للسجاد في القماطية كان يستخدمه الفلسطينيون مركزا للذخيرة".

عيون السيمان – فاريا

وفي محاور عيون السيمان وفاريا وحدث بعلبك زاد التوتر صباح امس وسجلت رمايات بهواوين من عيار ١٥٥ و١٢٠ رافقتها اشتباكات متواصلة بين المواقع المتقدمة.

وقالت مصادر شبه رسمية ان اربعة اشخاص قتلوا وجرح تسعة آخرون.

وقال "المرابطون" "ان التقدم مستمر في اتجاه فاريا وان المدفعية الوطنية قصفت تجمعات الانعزاليين في ميروبا وحراجل: ويستمر الضغط للتمركز نهائيا في تلة الجامع".

وسجلت "القوات اللبنانية" "هدوءا نسبيا مع اطلاق نار متقطع" واشارت الى سقوط قذيفتين في خراج بلدة حراجل فنفق خروفان".

وقال بيان للحزب القومي "ان مدفعية القوميين وجيش لبنان العربي والقوات الوطنية قصفت تجمعات الانعزاليين واوقعت فيهم خسائر كما تقدم القوميون نحو التلال المتبقية حول قمة الجامع".

معلومات عن الكوليرا ووسائل الوقاية والعلاج

اذاعت "حركة النجدة اللبنانية – مستوصف الحازمية الخيري" المعلومات الصحية الآتية:

"الكوليرا:

العوارض: الاسهال الشديد المصحوب بمغص وقيء متواصل ووجع الرأس.

الوقاية:

أ – التلقيح.

ب – النظافة العامة، نظافة المأكولات خصوصا الخضر والفاكهة الطازجة والاواني والادوات المستعملة في المنزل.

ج – يرجى اصحاب محلات الحلويات والمطاعم والمقاهي وباعة البوظة التشديد على نظافة مستخدميهم ومعداتهم ومحلاتهم والمراقبة الذاتية مع تحمل مسؤولياتهم بضمير واخلاص.

د – عدم شراء المأكولات الجاهزة من الباعة المتجولين او من البسطات المنتشرة على الطرق. وهذه غالبا ما تكون غير مستوفية شروط النظافة.

هـ – عدم رمي النفايات والاقذار في الساحات المحيطة بالمنازل والاراضي البور.

وللمحافظة على سلامة افراد العائلة في حال اصابة احدهم يجب التقيد بالتعليمات الآتية:

أ – استدعاء الطبيب فورا او اعلام اقرب مركز صحي (مستوصف او مستشفى).

ب – عزل المصاب عن سائر افراد العائلة حتى وصول الطبيب.

ج – عدم غسل ملابس المصاب مع ملابس سائر افراد العائلة.

ويتم العلاج في اشراف الاطباء.

ملاحظة: نحيط المواطنين علما ان هذه النشرات هي للتوعية والاحتياط علما ان ايا من البلدان المجاورة او لبنان لم تسجل فيها اصابات".

جمعية الصداقة اللبنانية – السوفياتية تستنكر الاعتداء على الدكتور سماحة

جاءنا من جمعية الصداقة اللبنانية – السوفياتية:

"مساء الجمعة الماضي اطلقت النار على الدكتور ميشال سماحة وهو يقوم بواجبه الانساني داخل عيادته من قبل زمرة من المجرمين تظاهروا بانهم مرضى.

وقد اثار هذا الاعتداء موجة واسعة من السخط لدى مختلف الاوساط الطبية والشعبية والثقافية وذلك لما للدكتور سماحة من منزلة علمية واجتماعية مرموقة، اضافة الى ما اداه من خدمات جليلة في ميدان العمل الانساني.

ان الجمعية التي تعتز بكون الدكتور سماحة يمثل واحدا من ابرز وجوهها والعاملين في اطارها تعرب عن اسفها البالغ وغضبها لهذا الاعتداء الآثم. وهي، اذ تتمنى للدكتور سماحة كامل العافية والعودة السريعة الى متابعة رسالته، تضم صوتها الى الاصوات الكثيرة المطالبة بالكشف عن هوية المجرمين والاقتصاص منهم".

"حركة المحرومين" توضح رأي الصدر في موضوع العلمنة والالحاد وتهاجم محتكري المسيرة الوطنية

اذاعت "حركة المحرومين" بيانا ذهب فيه ان ما ورد في بعض الصحف الصادرة صباح امس عن خطاب الامام السيد موسى الصدر في مهرجانها كان مبتورا، ولا بد من اعادة بعض النقاط وايضاحها للرأي العام، وهي الآتية:

"١ – ان مقارنة دعاة العلمنة بالملحدين والاسرائيليين لم ترد في خطاب الامام في صورة مطلقة، بل كان الواضح ان المقصود اولئك الذين يحاولون تحريف المسيرة الوطنية التي طالما ترودت محمود المؤمنين واغنت قوتها ووقودها من دماء المجاهدين، اولئك الذين يحاولون تحريمها ووضعها في مسار اهدافهم الحزبية الضيقة وبذلك يتجاوزون حقوق الاكثرية الساحقة من المواطنين والمناضلين ويفرقون الصف الوطني الذي بوحدة كلمته احبط مؤامرات التقسيم ونصرة المقاومة، ثم يحاولون خلق الاستفاق بين ابناء العرب.

ان حركة المحرومين تأبى الا ان تكون امينة ملتزمة لا تلين على حقوق الجماهير وعلى دماء الشهداء والجرحى.

٢ – ان للحركة وقيادتها بين دعاة العلمنة اصدقاء وطنيين ومخلصين. كما ان بين الاحزاب الوطنية التي تنادي بالعلمنة حلفاء للحركة. لكن هذا لا يعني ان احدا يحتكر الساحة الوطنية وثمرة جهود الجماهير لنفسه. ثم ان العلمنة المقصودة عند اولئك ترمي اولا الى الغاء الطائفية السياسية ونلتقي جميعا حول هذا الهدف. وثانيا الى عدم اعتماد دين خاص او مذهب خاص في القوانين والمؤسسات.

وهنا يمكن ان نلتقي عندما يعتمدون القدر المشترك من المبادئ والقيم قاعدة اساسية للنظام ولا يبعدون هذه المبادئ عن التأثير في الحياة العامة كما كان موقف اوروبا في بداية القرن السابع عشر.

٣ – ان محاولات احتكار نصرة الثورة الفلسطينية من قبل بعض الاحزاب في هذا الوقت العصيب الذي تشعر فيه المقاومة بحاجة مصيرية الى طاقات الجميع، وبخاصة الجماهير العريضة المؤمنة، ان هذه المحاولات انحراف وخدمة للعدو. وكان كلام الامام واضحا في هذا المجال اذ رحب بجهد كل الفئات من دون ان يحاول احد احتكارها.

٤ – وتأكيدا لما ورد في خطاب الامام: نبلغ الرأي العام اللبناني ان هناك محاولات غريبة في بعض المناطق من اجل حرمان القرى والاحياء التي لا احزاب فيها، لا من مجد النضال فحسب، بل من الدقيق والغاز والمواد الغذائية الاخرى، وذلك لكي يفرض وجود الاحزاب في مختلف القرى تمهيدا لما في نفوسهم من السعي نحو الادارة المحلية.

هذا مع العلم ان الجماهير كانت ولم تزل هي الطليعة في التصدي للمؤامرات والمقاتلون ضد التقسيم في جبهة عيون السيمان هم عائلات البقاع المناضلة مثل آل حمية في طاريا وآل مشيك وآل الحسيني وآل الحاج حسن في شمسطار وغيرهم مع ان الاعلام المتأثر بالاحزاب يحاول تجاهل هؤلاء واحتكار المكاسب والامجاد لها.

٥ – ان حركة المحرومين تؤكد مرة اخرى انها مستمرة في النضال الوطني ضمن خط قومي واضح واصيل وتعتبر نفسها في طليعة فصائل الحركة الوطنية وفوق التعبير باذلة كل جهد للاحتفاظ بوحدة الصف وعدم تعرضه للتشتت نتيجة للتفرد في المواقف او محاولة الاستئثار بالنتائج".

الحزب القومي: العلمنة ليست ضد الدين

اصدرت عمدة الاذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي بيانا قالت فيه ان الكلام الذي صدر في مهرجان "حركة المحرومين" من بعض الساسة التقليديين ورجال الدين ضد العلمنة والعلمانية "يحمل الكثير من المغالطات".

واورد البيان نقاطا ابرزها:

– ان العلمنة ليست ضد الدين بل هي مع جوهر الدين لجهة ان "لا اكراه في الدين" ولجهة ان جوهر الدين هو حرية الرأي والوجدان (...) كما ان العلمنة التي نقول بها تحافظ على تراث بلادنا الروحي ونحترم كل المعتقدات الدينية.

– ان العلمنة هي نقيض الصهيونية (...) ذلك ان العلمنة هي ضد الكيان الديني العنصري (...) وهي الرابطة القومية التي توحدنا ضد العدو الاسرائيلي وكيانه العنصري الطائفي.

– ان العلمنة التي ندعو لها هي التي تحرر المجتمع والدولة من كل التناقضات الطائفية لمصلحة مجتمع قومي متقدم (...)

– ان العلمنة تجعل رجال الدين يعودون الى كنائسهم ومساجدهم ليعبدوا الله، ليبشروا بالقيم والاخلاق: لكنهم في الوضع الراهن يستتبعون السلطات الزمنية التي تعطيهم نفوذا على الحكام والمواطنين. فالعلمنة تتعارض مع نفوذهم ولا تتعارض مع الدين ومثله وقيمه وفضائله وممارسة العبادة المؤمنة".

وزار الامام السيد موسى الصدر يرافقه النائب حبيب الحسيني: رئيس الحزب السوري القومي السيد انعام رعد في حضور السيدين عبدالله قبرصي وعسان عز الدين. واثار القوميون ما ورد في خطاب الصدر حول العلمنة ودعاتها. فاشار الامام الى انه ارسل ايضاحا الى الصحف حول التحريف في كلامه.

"نمور الاحرار" يردون على ابو اياد

ردا على قول ابو اياد ان طريق فلسطين تمر في جونيه: ادلى السيد ايلي اسود المسؤول الاعلامي لـ"نمور الاحرار" بتصريح جاء فيه "... ان الفلسطينيين اثبتوا بتصرفاتهم انهم تخلوا عن فلسطين ونقلوا المعركة من الارض المحتلة الى لبنان الوطن الذي اضافهم وضمد جروحهم فراحوا يمعنون فيه تخريبا وتقتيلا وتدميرا.

ونحن نقول بدورنا ان جونيه وكل شبر من الوطن اللبناني الحر سيكون مقبرة لكل معتد ايا كان. ونكتفي بالرد على هذا التصريح لاننا كنا دائما افضل عون لقضية فلسطين وتضحياتنا من اجل هذا الشعب كانت اعظم من تضحياته لنفسه. وسنتابع دعمنا وتعاوننا مع المخلصين من الفلسطينيين والعرب الذين يلتقون معنا على ابسط الايمان، وهو ان لبنان للبنانيين فحسب وفلسطين للفلسطينيين".

المجلس الاسلامي يدرس الوضع

عقد مكتب المجلس الاسلامي جلسة عرض فيها التطورات في ضوء العرض الفرنسي، وتصريحات المسؤولين المصريين ورد الرئيس شمعون عليها.

وفي نهاية الجلسة قال رئيس المجلس المحامي شفيق الوزان: "كلفني المكتب مهمة خاصة مع قواعد المجلس وغيرها من القوى الوطنية سأقوم بها خلال هذين اليومين، لاننا في الواقع وصلنا الى مرحلة كثرت فيها التناقضات مما يعطل فهم الكثير من الامور ويترك المواطنين في حالة من الضياع المخيف.

ان ما يجري يبدو انه يقرر مصيرنا في معزل عنا، وهذا شيء خطير لا بد ان نواجهه بما يفرضه علينا واجبنا الوطني والقومي نحو شعبنا في حاضره ومستقبله".

تجديد المستوصف الخيري لرعية الحكمة

جاءنا:

"تحسسا منها بالظروف الحاضرة خصوصا ما يعود منها الى الناحية الصحية قررت رعية مار يوسف الحكمة بالتعاون مع نادي الشبيبة الكاثوليكية تجديد المستوصف الخيري العائد الى النادي في شارع المطران مبارك، قرب مدرسة كلية البشارة الارثوذكسية.

وهي تشير الى ان المستوصف يستقبل الزائرين بعد ظهر كل يوم ما عدا يومي السبت والاحد وذلك حسب المواعيد الآتية:

– الاثنين والجمعة: الدكتور نبيل عقيص (طبابة عامة) من الرابعة حتى السادسة.

– الثلثاء: الدكتور ادوار مخول (امراض جلدية) في الثالثة والنصف حتى السادسة.

الاربعاء: الدكتور روز كرم (طب اطفال) من الثالثة والنصف الى السادسة.

الخميس الدكتور نزيه خوري (امراض الجهاز الهضمي) من الرابعة حتى السادسة".

بنت جبيل: تشكيل لجنة لملاحقة القضايا الامنية والتموينية

بنت جبيل – "النهار":

قبل ظهر امس عقد في بنت جبيل اجتماع تمهيدي لتشكيل لجنة من اهالي البلدة وقرى القضاء مهمتها ملاحقة القضايا الامنية والتموينية.

وضم الاجتماع مندوبا عن جيش التحرير الفلسطيني ومندوبا عن "جيش لبنان العربي" الملازم اول علي عبدالكريم فوار وعضو القيادة القطرية لمنظمة حزب البعث احسان جمعة.

وقرر المجتمعون متابعة الاتصال بالقرى والاحزاب قبل تسمية اعضاء اللجنة وشددوا على ضرورة التمسك بالوحدة الوطنية. واشادوا بالمبادرة السورية "العاملة على اعادة الثقة بين اللبنانيين والفلسطينيين ومساعدتها على توطيد الامن خصوصا في قرى الحدود".

وعرض المجتمعون اوضاع الامن في المنطقة وحوادث الخطف والقتل وسرقة السيارات واستنكروا خطف ابرهيم يوسف الحاج في محلة النص قرب صور عندما كان يوم السبت مع وفد من بلدته رميش يقوم بواجب تعزية هناك.

وبعد الظهر توصلت الجهود المكثفة من منظمة حزب البعث وجيش التحرير الفلسطينية مع قادة المقاومة، وتدخل مسؤولين من منفذية الحزب السوري القومي الاجتماعي في بنت جبيل مع الجهة الخاطفة الى الافراج عن المخطوف الحاج الذي تسلمته المطرانية المارونية في صور.

وعلى صعيد آخر لبى جمهور من قرى الاقضية الجنوبية والشوف دعوة "جبهة القوى الثورية" و"اللجان الشعبية اللبنانية" الى المهرجان السياسي الذي اقامته في النادي الحسيني في بنت جبيل.

وتكلم في المهرجان السادة: حسين وهبه والملازم اول علي فوار و"ابو الطيب" عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وغسان خالد عن "التنظيم الشعبي الثوري" ويوسف خضرا عن "حزب العمل الاشتراكي" ومرشد شبو عن القيادة المركزية في "الحركة الثورية الاشتراكية اللبنانية".

وتناولت الكلمات مراحل الاستيلاء على فلسطين ونضال المقاومة واستقلال الحركة الثورية عن الانظمة العربية، والاوضاع الراهنة في لبنان.

استمرار حملة التلقيح ضد التيفوئيد والشلل في رأس بيروت

اعلنت "الجبهة الموحدة لرأس بيروت" استمرار حملتها المتعلقة بالتلقيح ضد التيفوئيد وشلل الاطفال في المركز الصحي الاجتماعي في آخر شارع الحمراء: محلة ابي طالب، وذلك من اليوم الاثنين ٢٤ ايار حتى ٢٧ منه من ٩ صباحا الى ١٢ ظهرا.

استؤنفت الدراسة في الكولليج بروتستان

استؤنفت الدراسة امس في الثانوية الانجيلية الفرنسية (الكولليج بروتستان) وحضر اليها ٥٢٥ طالبا وطالبة من اصل ١٤٠٠ مسجلين. وعلم ان الدراسة هناك ستستمر الى آخر تموز، على ان تبدأ السنة الدراسية المقبلة في اول ايلول لتعويض الطلاب ما فاتهم خلال فترة الحوادث.

سركيس ينتظر الاجوبة

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بواعث التفاؤل والحذر

ولكن، لماذا يبقى سركيس "متفائلا بحذر"؟

تقول الاوساط المتصلة بالرئيس المنتخب ان لتفاؤله، كما لحذره اكثر من سبب، منها:

١ – ان التصعيد العسكري المفاجئ في اليومين الماضيين تغلب عليه في النهاية وقف اطلاق النار غير المعلن.

٢ – ان سركيس قطع شوطا بعيدا في التمهيد للاتفاقات الاساسية او لاطاراتها العامة على الاقل.

٣ – يعتبر سركيس ان الجو الحاضر، على رغم ما يشوبه من قلق: يجب "ان يقودنا الى الوفاق السياسي اذا كانت النيات صادقة". ويتوقع الرئيس المنتخب ان يشهد هذا الاسبوع تحولا حاسما في مسار الازمة.

على طريقة ايفيان

ومع هذا، فان المراقبين لا يشاطرون اوساط الرئيس المنتخب تصوره: فيقللون من التفاؤل ويزيدون من الحذر في تقييمهم للوضع. ذلك لان التصعيد المفاجئ قد يكون، في نظرهم، دليل تعثر، وانه ما دامت الطاولة المستديرة لم تنعقد، فان الوضع برمته يبقى تحت رحمة المفاجآت. ويضيف المراقبون ان التناقض في وجهتي النظر لا يزال هو هو بالنسبة الى اطار الطاولة المستديرة وشكلها وتوقيتها.

فالسيد كمال جنبلاط يفضل ان تسبق الطاولة المستديرة محادثات غير مباشرة، على شكل مفاوضات ايفيان بين فرنسا و"جبهة التحرير الجزائرية"، فلا تنعقد الطاولة الا عندما يكون الاتفاق مضمونا.

اما وجهة نظر الرئيس المنتخب والتي يشاطره اياها بعض الاطراف الاخرى، فهي ان الطاولة المستديرة هي في حد ذاتها حدث دراماتيكي بشكل "صدمة صحية"، شرط ان يسبقها اتفاق على حد ادنى من الامن ومن التوافق على الاصلاح.

وبين الموقفين يبدو ان الوسطاء توصلوا الى صيغة حل وسط يقضي بان تعقد اجتماعات ثنائية على مراحل بين المتقاتلين بحيث يجتمعون في النهاية حول الطاولة وقد نزعت اسباب التوتر الحاد. يضاف الى ذلك ان بعض الجهات يسعى، بالاتفاق مع الرئيس المنتخب، الى فتح طريق بعبدا وتحييدها بحيث يصبح القصر آمنا فينتقل اليه سركيس وتصبح الطريق سالكة فيعبرها اليه الجميع.

وفي انتظار ذلك، سيضطر الرئيس سركيس الى العودة الى المنطقة الغربية والاقامة فيها بعض الوقت لاجراء مزيد من الاتصالات. وستسبق ذلك الزيارة التي يقوم بها الرئيس المنتخب اليوم للرئيس سليمان فرنجيه في الكفور بعد ان يكون زار البطريرك خريش قبل الظهر في بكركي.

والاجتماع الذي يعقد بين سركيس وفرنجيه كان مقررا يوم السبت الماضي، فارجئ الى اليوم بناء على طلب الرئيس المنتخب حتى يستكمل اتصالاته مع الفريق الآخر. وقيل ان ذلك ترك انزعاجا لدى فرنجيه، فكانت الدعوة المفاجئة الى القمة المارونية التي غاب عنها الاباتي شربل القسيس يوم السبت الماضي.

القوات الفرنسية

وعلى هذا، ظل الحل الامني وهويته يحتلان امس واجهة الازمة. وقد عرض الرئيس سركيس موضوع استقدام القوات الفرنسية الى لبنان مع السفير الفرنسي في بيروت السيد اوبير ارغو لمدة ساعة، من التاسعة والنصف حتى العاشرة والنصف قبل الظهر.

وكان السفير ارغو ابلغ منذ مساء الاحد رغبة الرئيس سركيس في الاجتماع به قبل ظهر الاثنين للبحث في موضوع الاستعداد الذي اعلنه الرئيس الفرنسي ديستان لاشراك قوات فرنسية في عملية حفظ الامن في لبنان خلال المرحلة المقبلة اذا طلب الرئيس سركيس نفسه ذلك.

وذكر ان ابحاث سركيس والسفير ارغو تركزت على استيضاح حقيقة الظروف التي احاطت بتصريحات الرئيس الفرنسي حول استعداد بلاده لارسال القوات ومعرفة تفاصيل الخطة الفرنسية، اذا كان هناك من خطة.

وعلم ان السفير الفرنسي اطلع الرئيس سركيس على حقيقة المبادرة ونوه بالبلاغ الصادر امس عن قصر الاليزيه والذي يستعجل تسليم سركيس سلطاته ويوضح ان العرض الفرنسي هو خطة للسلام يجب ان تحظى بموافقة الجميع وليس مهمة حربية.

وجدير بالذكر ان وزير خارجية فرنسا السيد جان سوفانيارغ اعطى في المساء توضيحا آخر للعرض الفرنسي اكد فيه انه لا يشكل تدخلا عسكريا.

وقالت الاوساط السياسية ان الرئيس المنتخب طلب تجميد البحث في المبادرة الفرنسية ريثما يتاح له مجال تجربة الحل الامني الذاتي. وتقول بعض الاوساط ان سركيس يسعى الى ايجاد صيغة امنية لبنانية تعتمد على قوة من الجيش وتضم الضباط والجنود الذين لم يتخذوا مواقف معينة خلال الحرب. ويرى سركيس ان القوات السورية ستجمد نشاطها، وربما انسحبت على مراحل وفقا لتقدم الحل الامني الذاتي.

وقد استمرت امس قضية العرض الفرنسي في اثارة ردود الفعل اللبنانية والعربية. ففي بيروت استقبل السيد ياسر عرفات سفراء الدول العربية وابلغهم معارضة المقاومة لاي شكل من اشكال التدخل العسكري في لبنان، فرنسيا كان ام عربيا ام سوريا.

واستقبل السيد فاروق القدومي رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير سفير فرنسا في بيروت ونقل اليه وجهة نظر المقاومة. وقد شرح السفير حقيقة المبادرة الفرنسية المشروطة بالموافقة العامة والتي لايمكن ان تتعدى شكل التدخل السلمي.

وازاء تفاعل العرض الفرنسي على اكثر من جهة في الداخل، اكد الشيخ بيار الجميل من جديد تأييده لاستقدام القوات، كذلك في الخارج، حتى في باريس نفسها، رأى بعض الاوساط ان ردود الفعل جاءت صحية وربما استعجلت الحل السياسي.

الاليزيه توضح

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

المفترض التفكير فيه اكثر على المستوى التقني والمادي والسياسي".

تعليق "الموند"

وخصصت امس صحيفة "الموند" مقالها الافتتاحي "لردة الفعل السلبية الشاملة" التي اثارها في بيروت والعالم العربي اقتراح جيسكار ديستان.

ومما جاء في المقال: "ان الخطأ في الحساب يرتكز من دون شك على سوء تقدير بالنسبة الى الموقف في لبنان. فالرئيس الفرنسي كان يأمل في موازنة الوجود السوري بوجود فرنسي اقل توريطا من حيث المبدأ، وبالتالي اجتذاب اليسار اللبناني الذي يعارض دمشق. الا ان ذلك كان يعني اغفال كون السيد جنبلاط قوميا في الدرجة الاولى ويرفض اي تدخل خارجي في شؤون بلاده".

واضاف: "ان الاوساط اللبنانية القريبة من جنبلاط ابدت تخوفها من مخطط فرنسي – سوري يرمي الى احكام القبضة على لبنان على اساس ان تهتم باريس بالمسيحيين في مقابل اهتمام دمشق بالمسلمين الامر الذي يؤدي الى تقسيم فعلي بمباركة من الولايات المتحدة".

واشارت الى ان "ديستان ارتكب خطأ كشف مخططاته خلال زيارته للولايات المتحدة. فكيف يمكنه ان يقنع مفاوضيه ان مبادرته لم تكن النتاج المباشر لمحادثاته مع الرئيس فورد والدكتور كيسينجر".

● في موسكو اوردت الاذاعة السوفياتية اقتراح الرئيس الفرنسي من دون تعليق واكتفت بالقول ان رد "القوى الوطنية والتقدمية" في لبنان على الاقتراح كان سلبيا.

وقالت وكالة "تاس" السوفياتية ان الاقتراح الفرنسي لارسال قوة عسكرية الى لبنان تعتبره "القوى الوطنية والتقدمية في هذا البلد بمثابة محاولة للتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية، ودعم لموقف فرنجيه".

واوردت الوكالة السوفياتية في رسالة لها من بيروت تحت عنوان "ضد التدخل في شؤون لبنان" ردود الفعل السلبية على الاقتراح الفرنسي الصادرة عن كرامي وتجمع "الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية" ومنظمة التحرير الفلسطينية، اضافة الى رسائل من طرابلس الغرب والكويت تتضمن مواقف سلبية لشخصيات رسمية.

ولم تعلق الصحافة السوفياتية مباشرة حتى الان على الاقتراح الفرنسي.

الصحف العربية

● في القاهرة نشرت الصحف المصرية ردود الفعل على اقتراح جيسكار ديستان في صدر صفحاتها الاولى واجمعت على القول "ان لبنان يرفض القوات الفرنسية".

● في الكويت انتقدت صحيفة "الرأي العام" لليوم الثاني على التوالي الاقتراح وقالت: "لا نريد ان تساند فرنسا الصديقة عملية تقسيم لبنان".

● في عمان نصحت صحيفة "الرأي" فرنسا "الصديقة" بالمحافظة على مركزها الخاص في العالم العربي بتفادي التدخل في شؤونه.

● في الجزائر انتقدت صحيفة "المجاهد" في شدة الاقتراح وقالت "ان العرض الفرنسي اوصت به من دون ريب واشنطن وهو يشكل اهانة للبنانيين والعرب لانه بمثابة تدخل واضح في شؤونهم الداخلية".

"الكونكورد" في واشنطن

واشنطن – وص ف، ي ب – قامت امس طائرتا "كونكورد" بأول رحلتين تجاريتين الى الولايات المتحدة في بداية سلسلة من الرحلات التجريبية تستغرق ١٢ شهرا.

وهبطت الطائرتان في مطار واشنطن آتيتين من باريس ولندن بفارق ٣ دقائق بينهما. وكانت الاولى لشركة "بريتيش ايرويز" والثانية لشركة "اير فرانس".

واعد للطائرتين استقبال رسمي وكان عليهما ١٥٥ راكبا وهما قطعتا المسافة في ٣ ساعات و٤٨ دقيقة اي في نصف الوقت الذي تستغرقه الرحلة في طائرة نفاثة عادية.

وخرقت الطائرتان جدار الصوت فوق المحيط الاطلسي ولما وصلتا الى الاجواء الاميركية حلقتا في سرعة طائرة عادية.

الاسد يستقبل قائد القوات الجوية الاردنية

دمشق – وص ف – استقبل الرئيس حافظ الاسد امس اللواء عبود سالم قائد القوات الجوية الاردنية في حضور اللواء ناجي جميل نائب وزير الدفاع وقائد القوات الجوية السورية.

وتأتي زيارة اللواء سالم لدمشق في اعقاب زيارة الماريشال كوتاخوف نائب وزير الدفاع السوفياتي للاردن.

اسرائيل تنشئ مجلسا مشتركا يهوديا – عربيا

تل ابيب – ي ب، رويتر – اجتمع امس رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين بوفد من العرب، لمدة ٣ ساعات، في محاولة لضبط الاضطرابات التي تسود الارض المحتلة.

وصرح احد الذين شاركوا في الاجتماع انه كان "ناجحا ٧٠ في المئة".

وابلغ رابين الصحافيين انه رفض طلبا عربيا لان تلغي الحكومة الاسرائيلية استملاكها للاراضي العربية في الجليل.

وكان هذا الاستملاك الذي يهدف الى توطين عدد من اليهود ادى الى تظاهرات عنيفة واضراب عام في ٣٠ آذار الماضي قتل فيها ٦ من العرب.

كذلك رفض رابين طلبا عربيا لفتح تحقيق في الحوادث التي ادت الى اضطرابات ٣٠ آذار. وقال: "لقد شرحت لهم انه عوض التحدث عن الماضي، من الافضل ان نبدأ صفحة جديدة ونجد طرقا جديدة لتحقيق اهدافنا المشتركة والتعايش بين العرب واليهود".

وكانت الحكومة الاسرائيلية اعلنت قبل امس اثر انتهاء اجتماعها الاسبوعي اقامة مجلس مشترك من الزعماء اليهود والعرب مهمته محاولة ايجاد اتفاق جديد بين الجاليتين العربية واليهودية.

"دافار": لا تنازلات اسرائيلية في مقابل تجديد سوريا للمراقبين في الجولان

دمشق – وص ف – اكدت امس صحيفة "تشرين" تمسك العرب: وسوريا خصوصا بالتعاون مع الامم المتحدة وامينها العام "من اجل التوصل الى سلام حقيقي في الشرق الاوسط يقوم على العدل". وقالت: "ان هذا التمسك سيبقى في المستقبل، وسيدرك الدكتور كورت فالدهايم خلال زيارته المقبلة لدمشق موضوعية الديبلوماسية السورية هذه الموضوعية القائمة على مبدأين اساسيين: انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة وحق الشعب الفلسطيني في ممارسة حقوقه الوطنية بما في ذلك اقامة دولته الوطنية في فلسطين".

واشارت الصحيفة الى ان هذين المبدأين ضروريان لكل تقدم نحو سلام دائم وعادل في المنطقة، وان الديبلوماسية السورية، كما في الماضي، "ستكون مستعدة لتقبل بايجابية كل جهد دولي مخلص وجدي سواء في المنطقة او خارج المنطقة".

واتهمت "حكام تل ابيب وحلفاءهم الامبرياليين" بانهم مسؤولون عن عدم تطبيق قرارات الامم المتحدة حتى الان وقالت ان جولة فالدهايم المقبلة في المنطقة سببها "قلقه على الوضع المتفجر في الشرق الاوسط".

● في تل ابيب قالت صحيفة "الجيروزالم بوست" ان زيارة الامين العام للامم المتحدة الى دمشق "ستسمح للاسد بحفظ ماء وجهه، اذ انها تعطيه المبررات التي يحتاج اليها للتجديد للمراقبين الدوليين في الجولان".

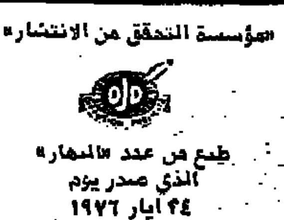
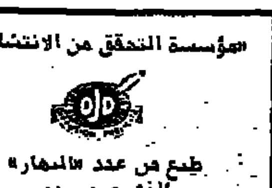
وقالت "دافار": "ان اسرائيل لن تقدم هذه المرة اية تنازلات في مقابل التجديد للمراقبين في الجولان، خصوصا ان واشنطن موافقة على موقفها".

مبعوث للبكر في ليبيا والجزائر

طرابلس – واع – استقبل الرائد عبد السلام جلود رئيس وزراء ليبيا مساء الاحد المبعوث الشخصي للرئيس العراقي احمد حسن البكر الدكتور عزة مصطفى عضو مجلس قيادة الثورة ووزير العمل والشؤون الاجتماعية. وجرى في المقابلة التي حضرها السيد عبد الحسين الجمالي وكيل وزارة الخارجية العراقي البحث في الاوضاع العربية والعلاقات بين العراق وليبيا.

وكان المبعوث وصل الى طرابلس في زيارة تستغرق يومين حاملا رسالة من البكر الى مجلس قيادة الثورة الليبي تتعلق بالاوضاع العربية الراهنة.

وسيغادر ليبيا الى الجزائر ليسلم الرئيس هواري بومدين رسالة مماثلة.

«المؤسسة التحقق من الانتشار»


طبع من عدد «النهار» الذي صدر يوم ٢٤ ايار ١٩٧٦
٦٨١٠٠ نسخة